

إمتداد قصر سلوى

وقصر عبد الله بن سعود
حي الطريف - الدرعية



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
الإدارة العامة للأثار والمتاحف

إمتداد قصر سلوى وقصر عبد الله بن سعود حي الطريف - الدرعية

اعداد مكتب الهندسة :
زهير كامل ياسين
مهندس سونست استشاريون

الدرعية مدينة أثرية وتاريخية

الدرعية مدينة الأجداد، واحة خضراء في قلب الصحراء، تنتشر بها المزارع والبساتين والأشجار والنخيل وتقع على ضفاف وادي حنيفة على بعد عشرون كيلا في اتجاه الشمال الغربي لمدينة الرياض - سجل لها التاريخ أروع الصفحات فهي معهد الدعوة السلفية، وحصن فتوحات التوحيد، وعاصمة الدولة السعودية الأولى.

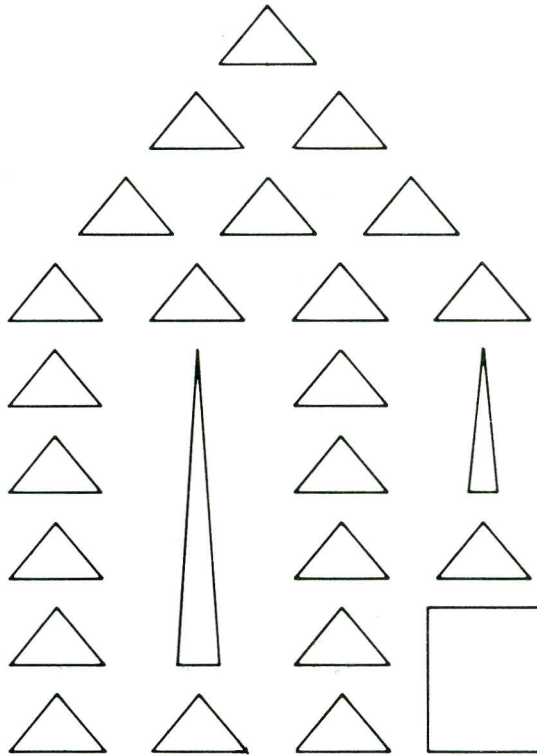
بدأ تاريخ الدرعية في منتصف القرن التاسع الهجري وبالتحديد سنة ١٤٤٦/٨٥٠م، حين قدم الى المنطقة مانع بن ربيعة المريدي (الجد الرابع عشر لجلالة الملك فهد بن عبد العزيز) من بلد الدروع (المعروفة أيضا بالدرعية) من نواحي القطيف، ومعه ولده ربيعه الى ابن عمهم ابن درع، رئيس الدروع وصاحب الكلمة العليا بالمنطقة، فأقطعه مابين المليبد الى غصيبة وسط وادي حنيفة، فعمر ذلك المكان هو وذريته، وعظم نفوذهم وكثرت دورهم وأتسعت مزارعهم، وأصبحوا امراء لهذه المنطقة وما جاورها من بلاد وامارات. وفي عام ١١٠٠هـ - ١٦٨٢م اختار الأمير مقرن بن مرخان الدرعية (حي الطريف) لتكون مقرا لأمرأ وأئمة آل سعود طوال مدة حكمهم في دولتهم السعودية الأولى.

حين قدم المصلح الديني الكبير الشيخ محمد بن عبد الوهاب الى الدرعية عام ١١٥٨هـ - ١٧٤٥م، وبايعه الأمير محمد بن سعود بن مقرن، على حماية دعوة التوحيد ونشرها، واخلاص العبادة لله وحده، واتباع طرق الاسلام الصحيحة في حكم البلاد، عظم شأن الدرعية وزاد نفوذها، أستمر هذا التحالف الديني السياسي طوال مدة حكم آل سعود، فدانت لهم مختلف امارات نجد والجزيرة العربية وما جاورها.

مع انتشار الدعوة الدينية عم الأمن والأمان أرجاء الدولة رغم اتساع رقعتها، مما زاد الثروة الزراعية والحيوانية، وأنعش التجارة، وأشدت القوة العسكرية للدولة بفضل نموها الاقتصادي، فقد بلغ دخل بيت المال من الزكاة سنويا ما يزيد على مليونين من الريالات، فضلا عما يرد اليه من غنائم وجبايات نتيجة لانتصارات جيوشها المظفرة، مما أثر على تطور العمارة والعمران وازدياد المساكن والمساجد وتعدد الأحياء ومن أهمها حي الطريف وهو الحي الرئيسي بالدرعية الذي به قصر الحكم (قصر سلوى) وقصور الأمراء من آل سعود وبيت المال. ثم حي البجيري ويقع على الضفة الشرقية من الوادي وبه مسجد الشيخ محمد بن عبد الوهاب. ومدرسته وبيته وبيوت أبنائه وبقية أفراد عائلته، وشمال حي البجيري يقع حي السريحة وبه بيوت ومساكن الأعيان من الأهالي، وأيضا حي غصيبة وهي العاصمة الأولى للمنطقة، هذا بالإضافة الى احياء سكنية أخرى مثل الظهرة والعودة والبليدة، وقد أقيمت الأسوار والأبراج والحصون حول مدينة الدرعية فضلا عن الأسوار المحيطة بكل من أحيائها السابقة.

وقد حفل التاريخ في ظل حكم دولة آل سعود الأولى بالأعجاد السياسية وروحانية الدعوة السلفية والانتصارات والبطولات العسكرية، فكانت الدرعية مقصدا للأمراء ورؤساء القبائل والسفراء وعلية القوم وملجأ وموئلا لكل مظلوم ومحتاج وفقير، وذاع صيتها كعاصمة لدولة مترامية الأطراف يسودها التوحيد والأمن والاستقرار والعزة والرخاء الاقتصادي.

وتحظى الدرعية حاليا في ظل التوجيهات السامية بجهود مخصصة، لتسجيل وترميم آثارها التاريخية بما حوته من قصور ومساجد وأسوار وحصون، تميزت بأسلوبها المعماري الفريد وزخارفها الإسلامية الجميلة، لتبقى معلما فنيا، ورمزا لحقبة مضيئة في تاريخ الدولة السعودية الأولى.



قصر سلوى

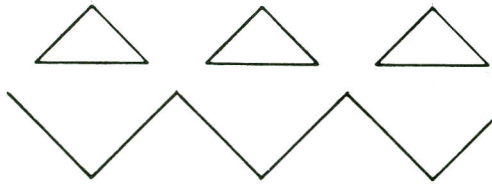
مقر أمراء وأئمة آل سعود طوال حكم الدولة السعودية الأولى، ومنه حكمت الجزيرة العربية وما جاورها من امارات وأقاليم . وكان قصر سلوى - قصر الحكم - منارة أشعت دعوة التوحيد والعودة الى اتباع تعاليم الدين الحنيف . ومنه صدرت الأوامر للجيش المؤمنة برها، للانطلاق في كل اتجاه لنشر التعاليم والمبادئ الشرعية للدين الاسلامي الحنيف والتي تمثلت في الدعوة السلفية . كما خصصت بعض الأماكن والقاعات بالقصر، لتكون منابر للعلم والثقافة والتفقه في علوم الدين، من فقه وحديث وتفسير لآى الذكر الحكيم، وقد رعى أئمة آل سعود المتفوقين من حفظة القرآن وطلبة العلم، وشجعوهم بالمنح والهبات السخية، لما لهم من دور في توعية عامة الشعب .

يقع قصر سلوى في (محلة سلوى) بالجهة الشمالية الشرقية لحى الطريف في مقدمة الحى، ويحد القصر شمالا وادي حنيفة وشرقا بيت المال، وغربا مسجد الامام محمد بن سعود (مسجد الطريف)، وجنوبا قصر الامام عبد الله بن سعود وقصور اخوته الأمراء فهد وابراهيم وغيرهم من أبناء الامام سعود الكبير، كما يوجد بالجهة الشمالية الغربية البئر التي كانت تغذى سكان القصر بالماء .

ويعتبر القصر أكبر قصور مدينة الدرعية - بصفة خاصة ومنطقة نجد وماجاورها بصفة عامة - وأقيم القصر على مساحة تناهز عشرة آلاف متر مربع، ويتكون من سبعة وحدات معمارية - ولعل البحث والتنقيب يكشف عن وحدات أخرى - وقد شيد القصر باتقان ومهارة ودقة في النسب المعمارية، وتعدد في الطوابق لم يكن مألوفاً في ذلك الوقت، على ايدي فنيين وعمال مهرة من المتخصصين في مختلف المهن والحرف من أبناء المنطقة، وتقدر تكاليف بناء القصر طبقاً للأسعار السائدة حين ذاك، بنحو مائتي ألف ريال .

أكدت الدراسات الأثرية لقصر سلوى بما يحتويه من وحدات متعددة، وما له من ضخامة وعظمة أن البناء لم يتم في عهد أمير أو امام واحد، وإنما انشئ على مراحل متعاقبة، بدأت كما يرجح الباحثون في عهد الأمير سعود بن مقرن أو أبيه الأمير محمد بن مقرن، حيث كانا كبيرى قومهما وذوا قدرة مالية، وأن كان هذا الاحتمال لا يتجاوز أساسات الوحدة الأولى من القصر والبئر التى أمامها.

يعتبر الامام محمد بن سعود بن مقرن مؤسس الدولة السعودية الأولى والذي حكم مدينة الدرعية طيلة أربعين عاما (١١٣٩ - ١١٧٩ هـ / ١٧٢٥ - ١٧٦٥ م) وبدأت الامارة السعودية في عهده طورا جديدا في تاريخ آل سعود وتاريخ الجزيرة العربية كلها، هو المؤسس الأول أيضا لقصر سلوى، واليه يرجع الفضل في بناء الوحدة الأولى بقسميها بالإضافة الى المسجد الجامع واستكمال البئر، ومن الطبيعي أن يبدأ البناء من حافة الوادي الشمالية، وأن تتوالى الوحدات الأخرى بعد ذلك وتمتد الى الجهة الجنوبية.



عمارة قصر سلوى :

الى يسار الزائر لحي الطريف، أي بالجهة الشرقية يقع فناء مكشوف لاستقبال الزوار والمتريدين على قصر سلوى، في فترة حكم الامام سعود الكبير، وهو فناء كانت أرضيته مرصوفة بالحجارة مثل طرق وممارات حي الطريف. وفي الجهة الجنوبية من الفناء يوجد جدار سميك مرتفع يرتكز عليه الجسر الممتد من قصر سلوى الى المسجد الجامع بحي الطريف، الواقع على يمين الزائر أي جهة الغرب. وفي نهاية الجسر من الجهة الشرقية يوجد مدخل صغير يؤدي الى الوحدة الثانية ومنها لبقية وحدات قصر سلوى، أما نهايته الغربية عند المسجد فلا تزال هناك الأكتاف الحاملة للجسر من أسفل، وفي أعلى المدخل الى سطح المسجد، حيث كان الامام سعود الكبير يؤدي صلاة الجمعة. وهناك بقايا أعمدة بالجانب الغربي من الفناء وهي التي تحمل الدرج الصاعد من الفناء المكشوف الى الجسر. والوصول الى ذلك الفناء كان عن طريق البوابة الرئيسية الواقعة أسفل الجسر. ويقع أسفل الجسر في نهايته الشرقية حوض كبير متسع ويسبقه حوض صغير، وربما كان الأثنين للاغتسال والوضوء قبل التوجه الى المسجد للصلاة. وبالحوض الكبير فتحة بالجانب الشمالي تؤدي الى قناة تصريف، لازالت أثرها بالفناء في عدة مواضع يتبين منها أنها كانت أسفل البلاطات الحجرية المكونة لأرضية الفناء، وتقوم بصرف المياه بالوادي قرب البئر الرئيسية لقصر سلوى.

الوحدة الأولى :

تم كشف الأتربة ورفع الرديم عنها وتسجيلها هي والوحدات الثانية حتى الخامسة في عام ١٤٠٣/١٤٠٤ هـ وهي تتميز ببساطة التخطيط وتشابه اسلوب البناء النمطي في المنطقة، بما يتمشى مع الحياة البسيطة التي كان عليها مجتمع الدرعية. وتحتل الوحدة الأولى الركن الشمالي الشرقي من القصر،

وتبلغ مساحتها ستمائة وتسعين مترا مربعا تقريبا، ويقع مدخلها في الجهة الجنوبية الغربية، وهي تتكون من مبنيين متماثلين تقريبا ومتجاورين، وكل مبنى منها يتوسطه قاعة كبيرة يحيط بها ثلاث غرف، وبها سلم يصل للدور العلوي والبرج الموجود بالجهة الشرقية، وتقع الوحدة في مواجهة الوادي لذلك عملت فتحات للمراقبة والدفاع وحصنت الوحدة ببرجين أحدهما بالجهة الغربية، ولا زالت آثار الأكتاف الحجرية موجودة يمكن مشاهدتها وتتميز واجهات الوحدة الأولى - التي أنشئت في عهد الامام محمد بن سعود بن مقرن - بعناصرها الزخرفية التي تتكون من مجموعات هرمية من المثلثات النافذة تساعد على الأنارة الداخلية والتهوية الجيدة وتجميل الواجهة، وربما كانت دورة السطح أيضا متوجه بالشرفات المسننة.

الوحدة الثانية :

تبلغ مساحتها نحو سبعمائة وخمسة وثمانون مترا مربعا (٩٤، ٢٩م × ٤٦، ٢٦م)، وقد أنشئت في عهد الامام عبد العزيز بن محمد بن سعود (١١٧٩ - ١٢١٨ هـ / ١٧٦٥ - ١٨٠٣م)، وتتكون الوحدة من طابقين تعلوهما دروة السطح، يقود المدخل الشمالي للوحدة الى قاعة كبيرة يتوسطها أربعة أعمدة، ثم قسمت فيما بعد الى وحدات صغيرة أستعملت كمستودعات ومخازن، وبلي تلك القاعة قاعة أخرى والى اليمين منها بقايا درج يؤدي الى ممر علوي يتجه يمينا الى الجسر المؤدي الى مسجد الطريف ويسارا الى الجانب الخلفي للوحدة، أما المدخل الشرقي فيؤدي الى ظلة محمولة على أعمدة حجرية - لازالت بعض بقاياها قائمة - وفي الركن الجنوبي الشرقي منها فناء مكشوف تحيطه الأعمدة وتطل عليه باقي الحجرات. وبالوحدة سلمان يوصلان للدور الأول والسطح، ويقع بالجهة الشرقية البرج الخاص بالوحدة. وكانت تتصل الوحدة الثانية بباقي الوحدات عن طريق جسر علوي يربط بينهما. والواجهات تميزت بالعديد من الزخارف والمثلثات التي نسقت في مجموعات هرمية أو في خطوط أفقية ورأسية، لتوفير التهوية والاضاءة بالاضافة الى تجميل الواجهات، وكانت دراوى السطح منتهية بشرفات مسننة.

الوحدة الثالثة :

أضخم وحدات قصر سلوى، ترتفع الى ثلاث طوابق تعلوهم دروة السطح وتبلغ مساحتها نحو مائتان وخمسة وأربعون مترا مربعا (٢٠, ٥٥م × ١١, ٧٥م)، ويقع مدخلها في الواجهة الشرقية، ويتكون الدور الأرضي من ثلاث حجرات أكبرها الوسطى وهي المجلس، وبالجهة الجنوبية يوجد آثار السلم الموصل للأدوار العليا، وبالركن الجنوبي الشرقي يقع برج الوحدة، ويحيط بها السور - الذي أقيم في عهد الامام سعود الكبير - وهو امتداد لسور الوحدة الأولى بقسميها.

وتحتوي بقايا الوحدة الثالثة على العديد من العناصر المعمارية المكونة للظلة والكوبري والسلم وغيرها، وتميزت الواجهات بالتنسيق البديع لوحداث المثلثات النافذة في تشكيلات مختلفة، وبالواجهة الجنوبية فتحات وآثار تدل على وجود شرفتين (بلكونتين) بكل دور من أدوار المبنى، اضافة الى فتحات الدور الأول المؤدية الى الجسور المتصلة ببقية أجنحة ووحدات قصر سلوى، ويعلو قمة دورة السطح شرفات مسننة. وقد أدخل الامام سعود الكبير بعض التعديلات والاضافات الخارجية على الوحدتين الثانية والثالثة عقب تولية الامامة خلفا لوالده الامام عبد العزيز بن محمد بن سعود الذي أنشأ الوحدتين.

الوحدة الرابعة :

اقيمت في عهد الامام سعود بن عبد العزيز، وقد بنيت على مساحة أربعمائة وخمسة وأربعون مترا مربعا تقريبا (بطول ٢٩, ٠م وعرض ١٥, ٤٠م)، ويقع مدخلها بالجهة الشرقية، والوحدة كانت ترتفع ثلاث طوابق تعلوها دورة السطح، يتكون الدور الأرضي من ثلاث حجرات وردة المدخل، وأكبرها الحجرة الوسطى، وبالجهة الغربية يقع السلم الموصل للأدوار العليا، وبالركن الشرقي من الوحدة يوجد البرج. وقد هُدم الجزء الغربي ليقام مسجد الامام سعود ملاصقا لباقي مباني الوحدة، وجميع الواجهات مزخرفة بمجموعات مختلفة التكوين من المثلثات النافذة بالاضافة الى الشرفات المسننة التي كانت تعلو دروة السطح.

الوحدة الخامسة :

في منتصف القرن الرابع عشر الهجري أعيد استيطان حي الطريف ببعض الأسر العاملة بمدينة الدرعية، التي أقامت المباني الحالية للوحدة الخامسة على أنقاض الوحدة الأصلية للقصر، والوحدة بوضعها الحالي مكونة من مدخل كبير منكسر بالجهة الغربية، وحجرة للمجلس بها بيت النار التقليدي، وحجرة كبيرة للولائم وفناء مكشوف محاط بالأعمدة من جميع الجهات وتفتح عليه أبواب الحجرات السبع المحيطة بالفناء، وبوسط الضلع الشرقي للفناء ممر يوصل الى فناء مكشوف آخر يتوسط منطقة الخدمة، وجميع الحجرات والظلة والسلام والمداخل بنيت بالطريقة التقليدية القديمة الموروثة وكذلك الأبواب الخشبية، والوحدة حالياً مقر الادارة العامة للآثار والمتاحف.

الوحدة السادسة :

من الوحدات التي أعيد أستطائها، وقد بنيت الوحدة الحالية على أنقاض الوحدة الأصلية مع الاحتفاظ ببعض الجدران القديمة، وقسمت مساحتها التي تبلغ سبعمائة وعشرين متراً مربعاً الى ثلاثة مساكن واستدعى ذلك أن يكون لكل منها مدخلها الخاص، ويتكون المسكن الغربي من مدخل منكسر تواجهه حجرة المجلس وفناء مكشوف يجمع خمسة غرف حوله، أستعملت حجرتان منهم كمحلات تجارية بأبواب حديدية حديثة، وفي الركن الشمالي الشرقي من الفناء سلم يصل الى السطح، كما يوجد بالجهة الشمالية فناء آخر مكشوف به برج تقليدي، ومن العناصر الاصلية للوحدة الأثرية الجدار الشرقي وبه طاقة مثلية غير نافذة، كذلك بقايا البرج بالجهة الشمالية، والأرضية الحالية للمسكن ترتفع عن الأرضية الأصلية للوحدة بنحو مترين.

الوحدة السابعة (الجزء الأول) :

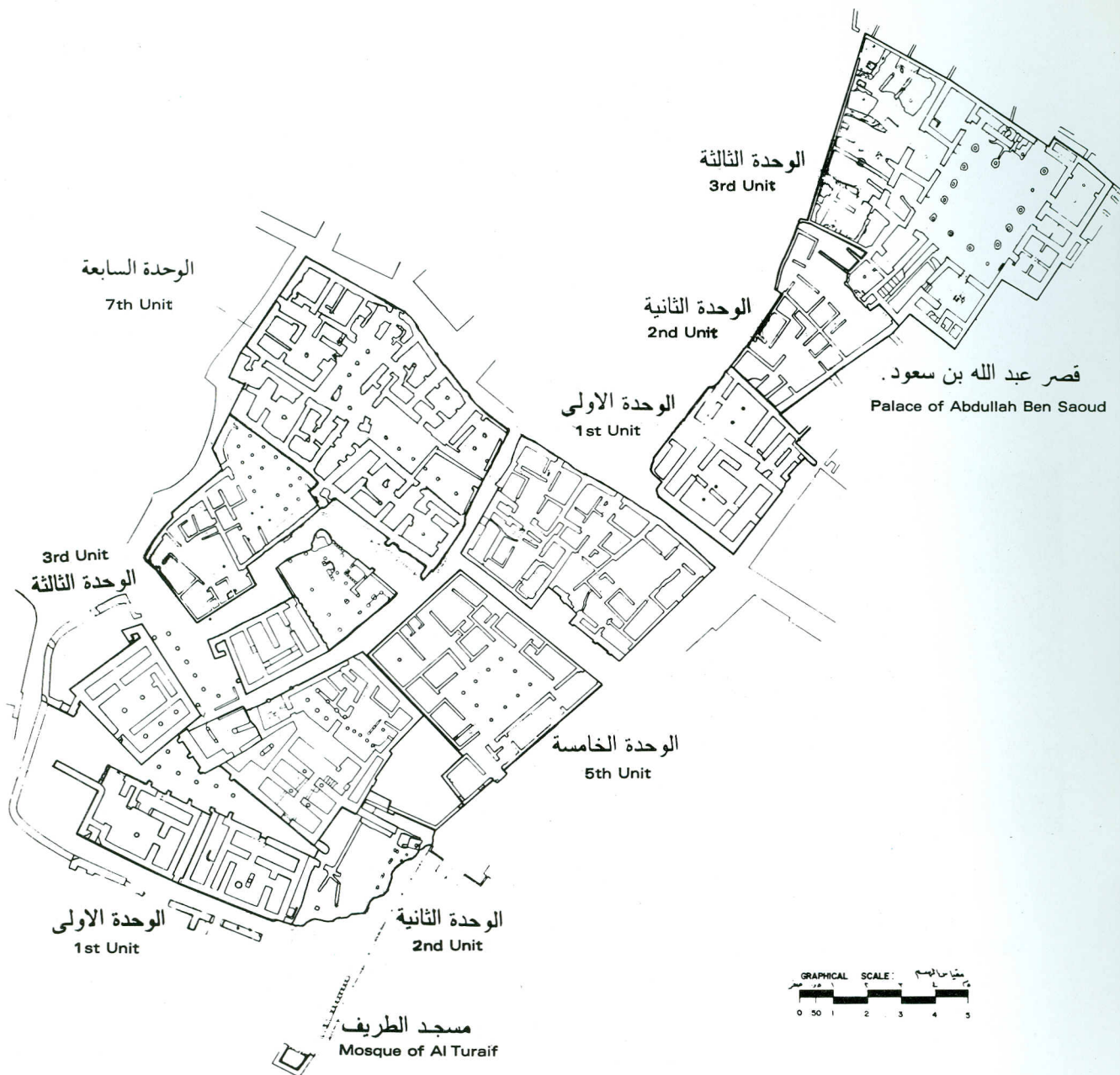
من الوحدات التي أعيد استخدام جزء منها في منتصف القرن الرابع عشر الهجري وتبلغ مساحتها الاجمالية نحو ألف ومائة متر مربع تقريبا ، والجزء الغربي من الوحدات بقيت أطلالة كما هي بدون إضافات أو تعديلات من السكان العائدين ، أما باقي اجزاء الوحدة فقد أجريت عليها عدة إضافات وتعديلات أستمرت طوال اقامة السكان بها حتى تم الانتهاء من اخلاء المباني التاريخية والأثرية عام ألف وأربعمائة وواحد تمهيدا لتسجيلها وتوثيقها وترميمها . وبعد رفع الانقاض والرديم تم العثور على العديد من بقايا الأعمدة بوسط الحجرات التي تحمل ستايف السقف .

ومن دراسة البقايا الأصلية يتضح أنها كانت تجمع عدة مساكن مستقلة بمساحات صغيرة تفي بالمتطلبات السكنية لأسرة الامام سعود بن عبد العزيز (سعود الكبير) ، فقد خص كل واحدة من زوجاته بسكن مستقل ، بالإضافة الى أماكن اقامة أبنائه الاثنى عشر .

والوحدة محاطة من جهتي الجنوب والشرق بطرقات وممرات ضيقة ، ومن الجهة الشمالية بمباني الجزء الثاني من الوحدة السابعة والمسجد الخاص بالقصر ، ومن الغرب طريق منحدر متعرج .

الوحدة السابعة (الجزء الثاني) :

تبلغ مساحتها أربعمائة وخمسون مترا مربع تقريبا، وقد اعيد استيطان جزء منها عند عودة الحياة الى حي الطريف، وبالبحث والتنقيب ظهرت بقايا الأعمدة والجدران الأصلية وعتبات الأبواب، وتم تحديد منسوب الأرضية الأصلي، والكشف عن مسار القنوات الفرعية والرئيسية التي تحمل مياه الأمطار والسيول من مختلف الوحدات الوادي والجزء الجنوبي من الوحدة عثر به على بقايا اثنين وعشرين عمودا، كانت تحمل سقف الظلة والجسر الذي يربط الوحدة بها جاورها من وحدات أخرى، ويتوسط الظلة فناء مكشوف، كانت تعقد به الاجتماعات وتلقى فيه الدروس الدينية وتحفيظ القرآن الكريم، والظلة مواجهة لمسجد القصر من الناحية الشمالية. وبقية مساحة الوحدة أقيمت عليها مباني في عصر لاحق بالطريقة التقليدية القديمة، ولكن بأسلوب بسيط يفي بالاحتياجات السكنية الضرورية لطبقة عاملة لم تتوفر لها الامكانيات للارتقاء بمستوى التنفيذ والاهتمام بالزخارف والحليات لمضاهاة المباني الأصلية لقصر سلوى.



وحدات قصر سلوى وقصر عبد الله بن سعود.

General layout of the unit of the Palace of Salwa and the Palace of Abdullah bin Saud.



منظر عام لأطلال قصر سلوى ويرى البئر الذي كان يزود القصر بالماء .

General View of the remains of Salwa Palace , and the Well that Provided the Palace Water .



بقايا الظلة أو السقيفة التي تربط الوحدة الأولى (الجانب الايسر من الصورة) والوحدة الثانية (الجانب الأيمن من الصورة) ، حيث ترى بقايا الأعمدة والدعامات .

Salwa Palace : remains of the Portico Which connected the first unit (to the left) with the second unit (to the right) . There are the remains of the columns and pillars .



الواجهة الغربية للوحدة الأولى من قصر سلوى ، حيث تبدو بقايا أعمدة ساحة الاستقبال المكشوفة ،
 The west facade of the first unit- , and remains of columns in the open reception court .



الواجهة الرئيسية للوحدة الثالثة ، حيث تحتوي على مدخل يتوجه عقد مدبب وقد زودت الواجهة بفتحات مستطيلة ومربعة من أجل التهوية والاضاءة وفتحات زخرفية مثلثة في الجزء العلوي .

The main facade of the third unit of Salwa Palace . It contains an entrance covered with pointed arch . The facade provided with rectangular and squared openings for ventilation and light and triangular openings for decoration in the upper part .



الجدار الحامل للجسر الممتد بين قصر سلوى ومسجد حي الطريف ، حيث يظهر الجانب الملاصق للوحدة الثانية ، وفي أعلى توجد فتحة الباب المؤدي من الجسر للوحدة الثانية اضافة الى مجموعة من الفتحات المثلثة .

The wall that supported the bridge connecting Salwa Palace , With the mosque of Al - Turaif quarters . The small entrance at the top leading to the second unit , and Qesede it a series of triangular openings .



الجدار الحامل للجسر وبقايا الأعمدة الحاملة للدرج الصاعد من الفناء الى الجسر ، وإلى اليمين مدخل حي الطريف ثم المسجد حيث ينتهي الجسر .

The wall that supported the bridge and columns that carried steps leading from the court to the bridge , and to the right the entrance gateway to Al - Turaif Quarters , and the mosque where the bridge ended .



منظر للوحدة الرابعة من قصر سلوى يوضح المدخل الرئيسي والنوافذ والفتحات المثلثة ،

View of the fourth unit of Salwa palace showing the main entrance , windows , and triangular openings .



واجهة الوحدة الخامسة من قصر سلوى ويبدو فيها المدخل الرئيسي

The fifth unit of Salwa palace , main entrance .



حوض للمياه أسفل الجسر ، ينقسم الى قسمين يرجح استعمالها للوضوء قبل التوجه الى المسجد للصلاة .

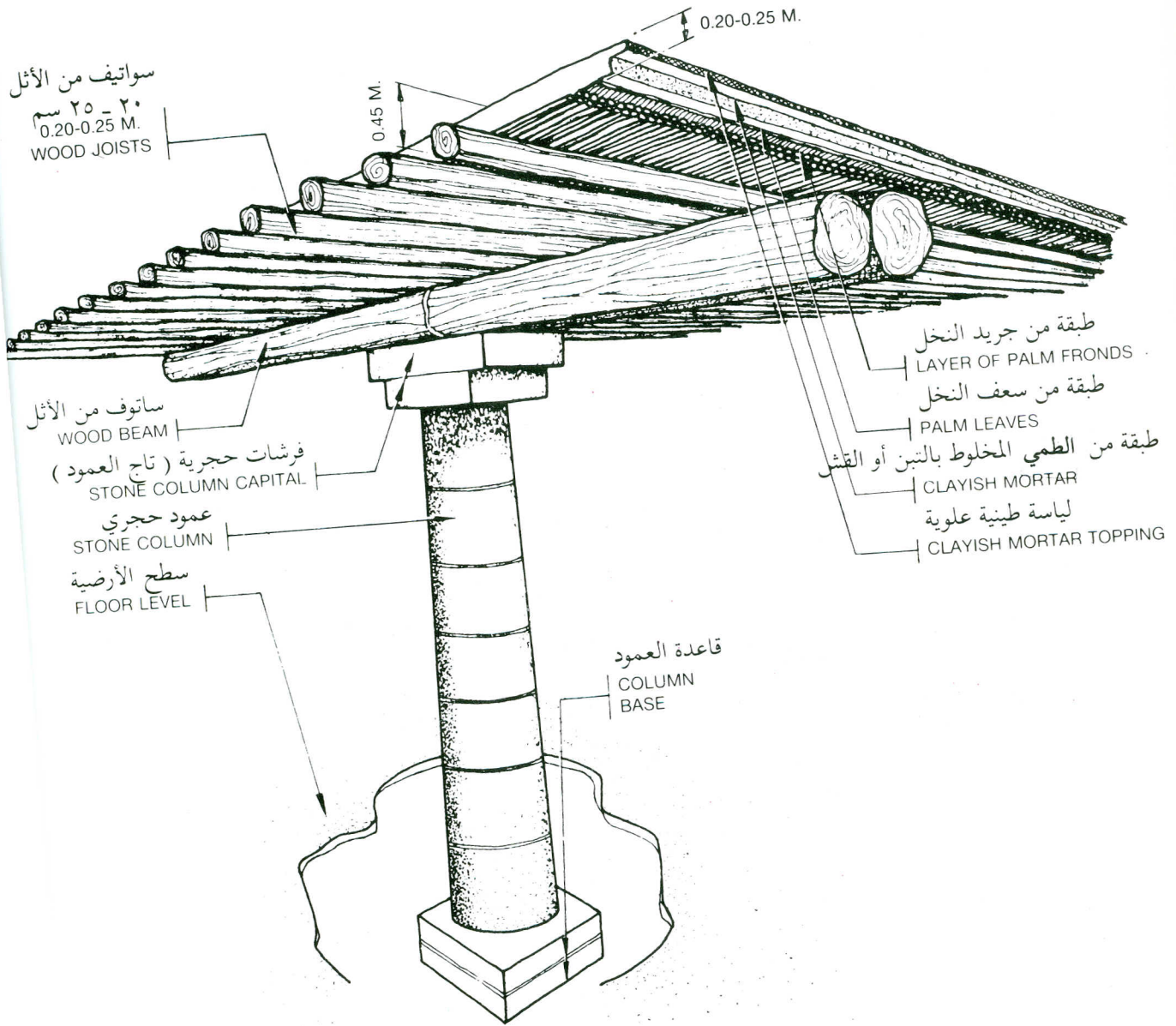
Water basin under the bridge , divided into two parts both probably were used for ablution before going to the mosque .



مخطط الدور الأرضي من الوحدة السادسة لقصر سلوى

Plan of the ground floor of the sixth unit of Salwa Place .

تفصيلة عناصر العمود والسقف



DETAIL OF COLUMN AND ROOF CONSTRUCTION

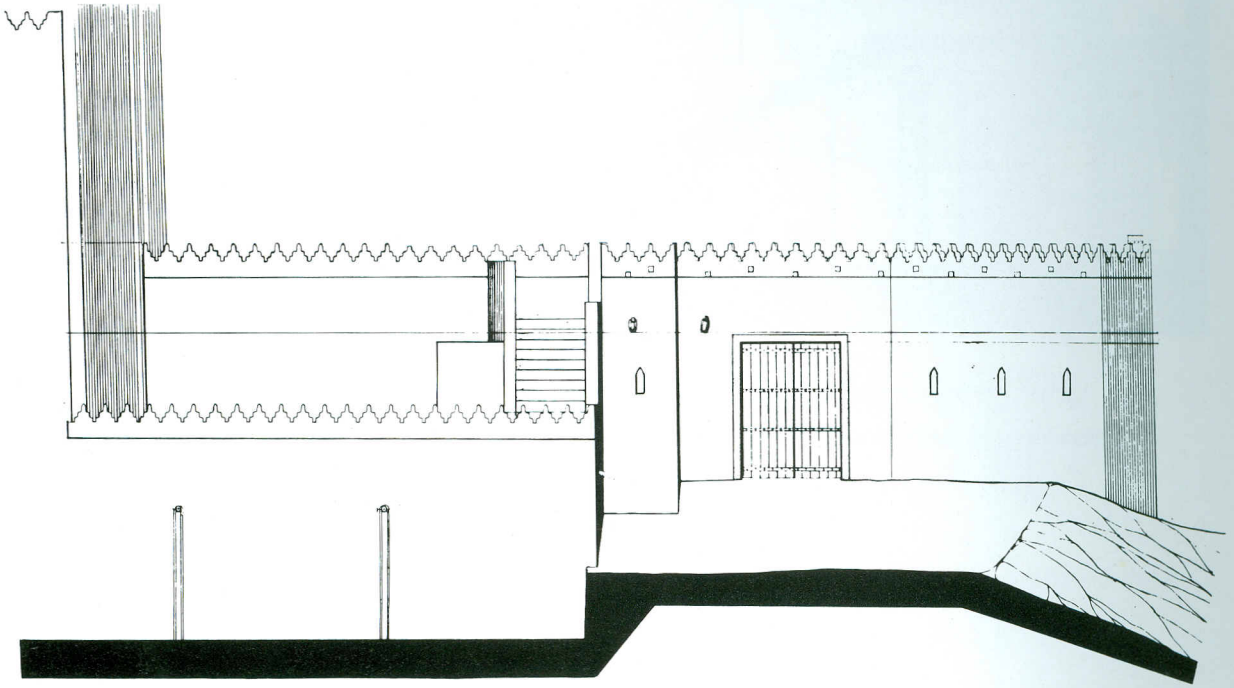


الواجهة الغربية للوحدة السادسة من قصر سلوى حيث مدخل القسم السكني الغربي .
 The west facade of the sixth unit of Salwa palace , and the entrance to the west dwelling section .



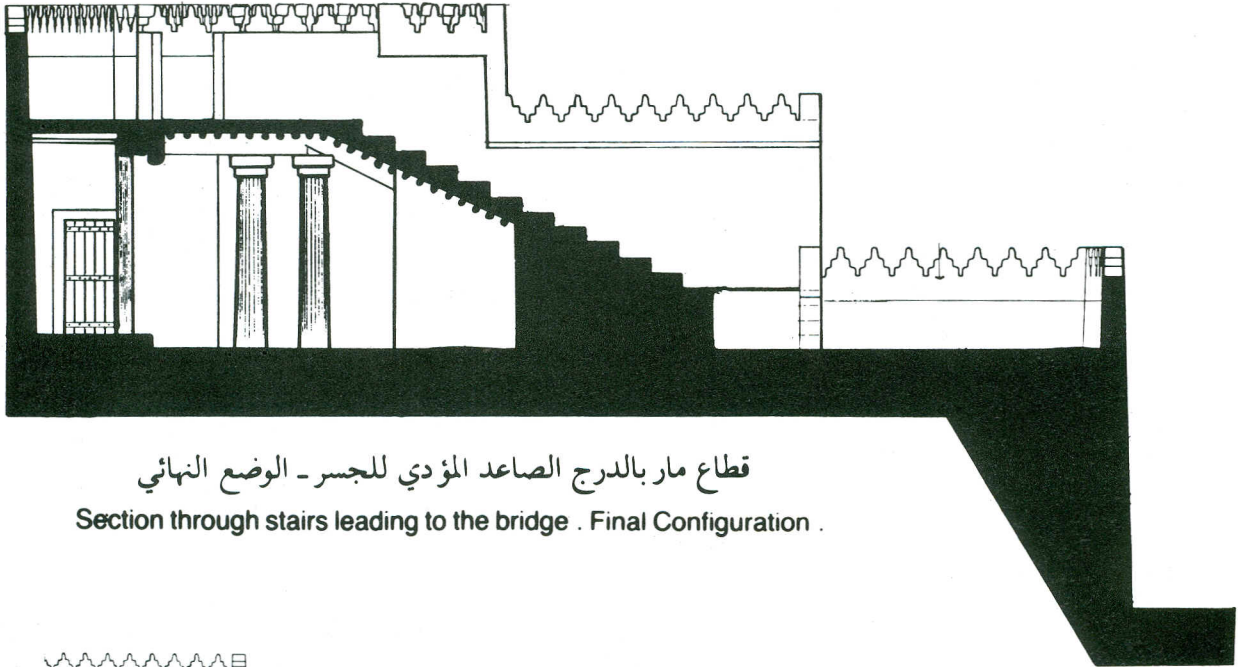
الواجهة الجنوبية للوحدة السادسة من حيث مدخل القسم السكني الأوسط ، وعلى جانب المدخل توجد الفتحات المثلثة المسدودة التي توضح تغير مستوى الشارع .

The south facade of the sixth unit of Salwa Palace , and the entrance to the central dwelling section . Beside the entrance there were filled - in triangular openings showing the changed level of the street .



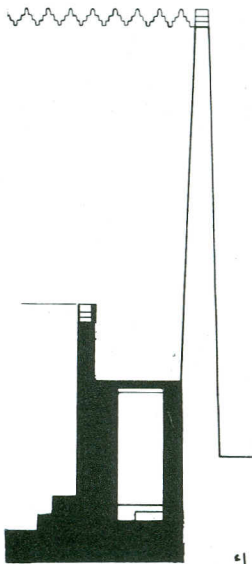
الواجهة الشمالية لدخل حي الطريف ، والجسر المؤدي الى المسجد - الوضع النهائي .

The north elevation of the gateway of Al - Turaif Quarters and the bridge leading to the mosque -
Final Configuration .



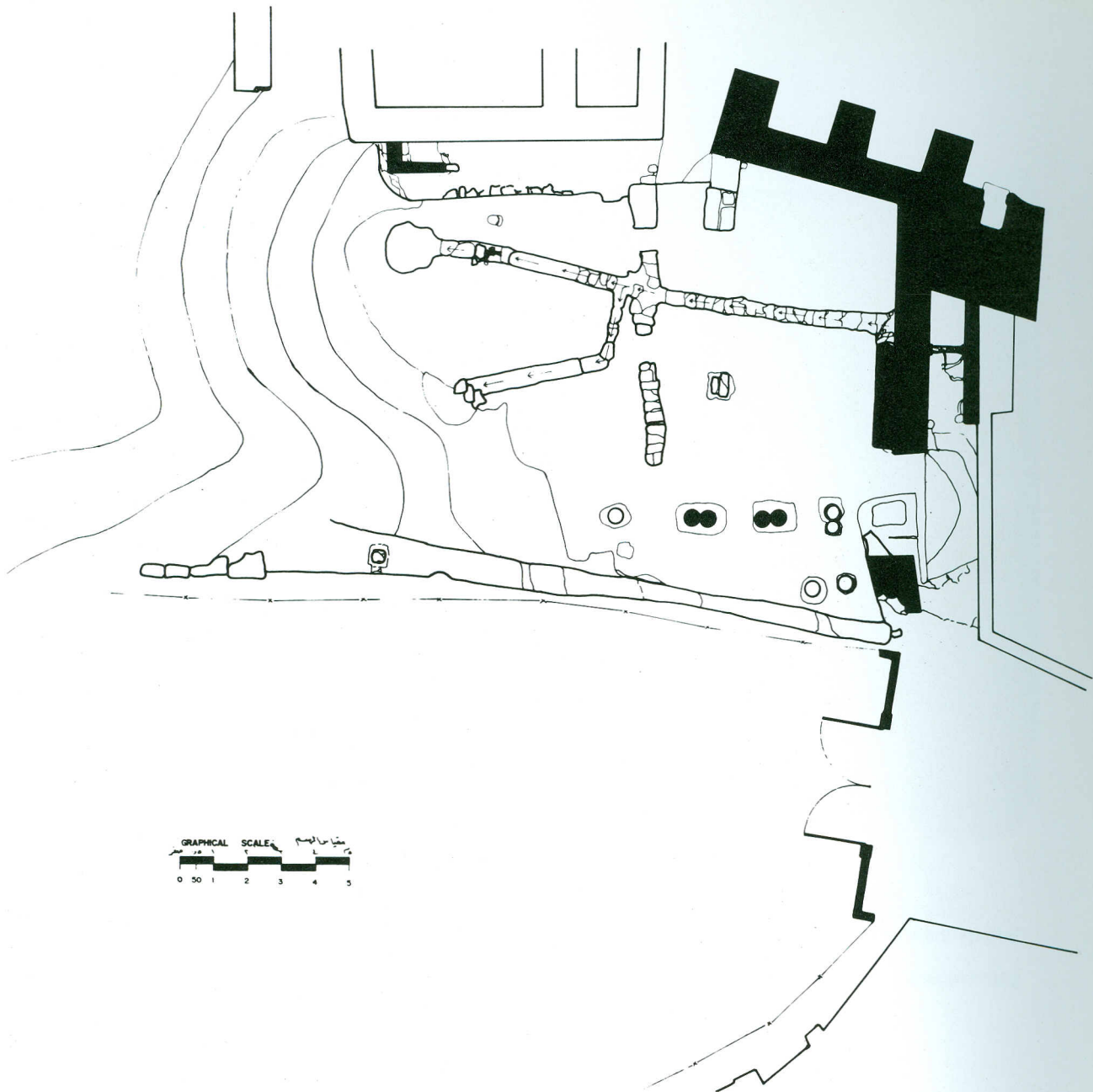
قطاع مار بالدرج الصاعد المؤدي للجسر - الوضع النهائي

Section through stairs leading to the bridge . Final Configuration .



قطاع مار بالجسر وحوض المياه وقناة التصريف - الوضع النهائي .

Cross section through the bridge , the water basin and drainage channel - Final Configuration .



المسقط الأفقي لساحة الاستقبال والجسر المؤدي الى المسجد بحالته الراهنة

Plan of the reception open court and the bridge leading to the mosque - Present condition .

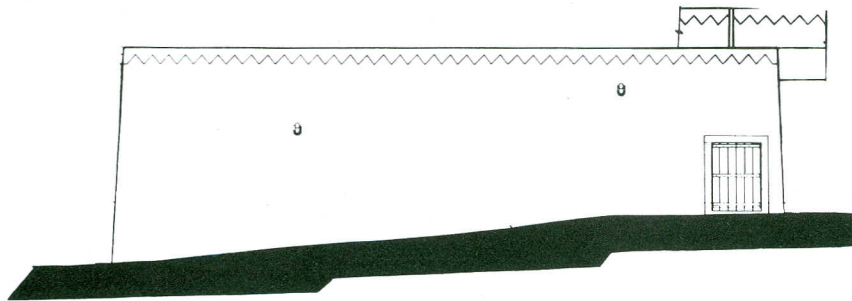


منظر داخلي للقسم السكني الشرقي من الوحدة السادسة يظهر فيه المدخل والممر وبعض الغرف .

Interior view of the eastern dwelling section of the sixth unit shows the entrance , the corridor and some rooms .

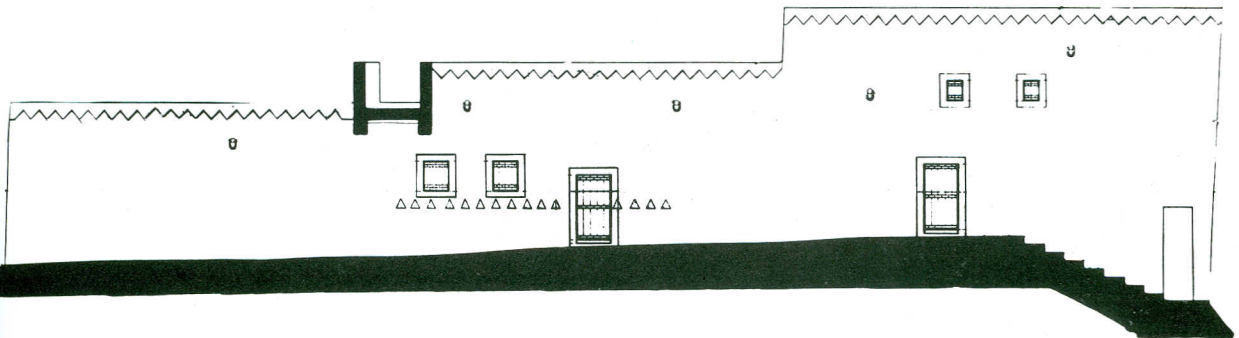


السطح العلوي للوحدة السادسة ، وتبدو الارتفاعات المختلفة للجدران الأصلية المضافة .
The roof of the sixth unit where the different heights of the original and additional walls .



الواجهة الغربية للوحدة السادسة - الوضع النهائي

The west elevation of the sixth unit - Final configuration .



الواجهة الجنوبية للوحدة السادسة - الوضع النهائي

The south elevation of the unit - Final configuration



أحد الأبراج الأصلية ، وبعض الجدران المضافة بالجهة الشمالية الشرقية من الوحدة السابعة (القسم ١) .
One of the original towers , and some additional Walls at the north east side of the seventh unit
(Section 1) .



الأع

unit and the



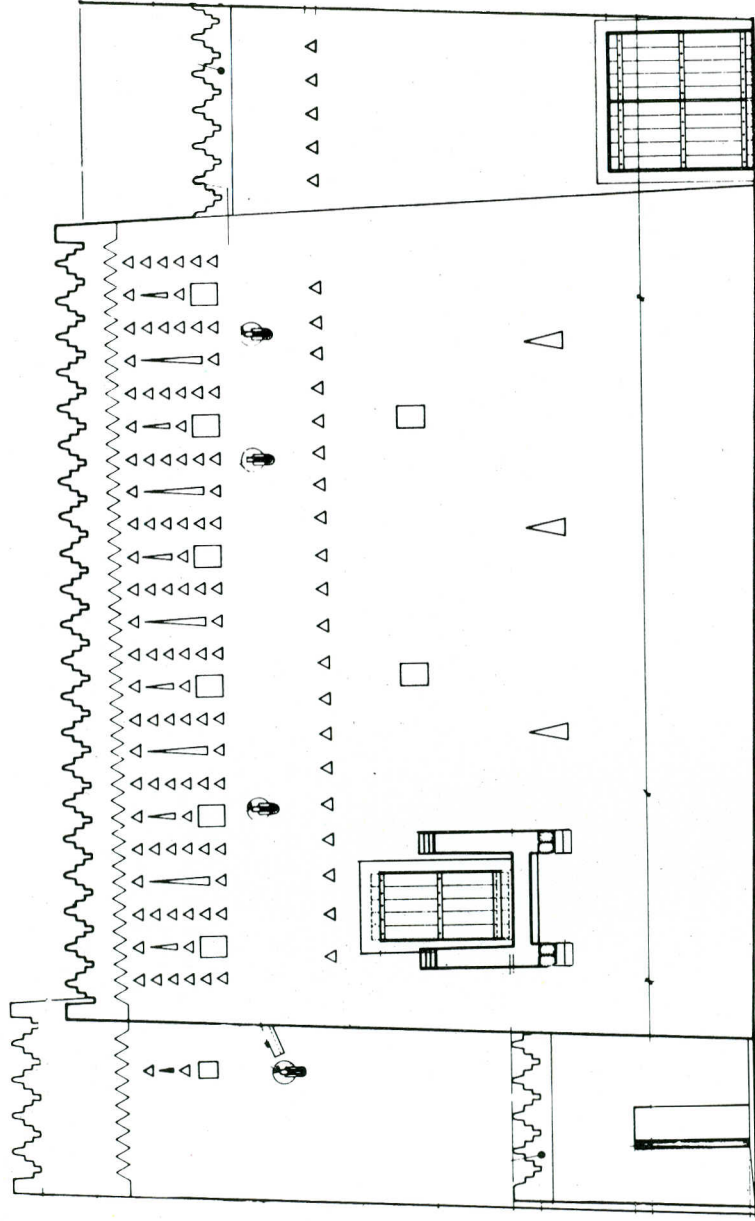
حدة السابعة (القسم السكني) حيث تفتح الغرف على الفناء الأوسط المكشوف .

General View of the seventh unit (the dwelling Section 1) where a number of rooms
central court .



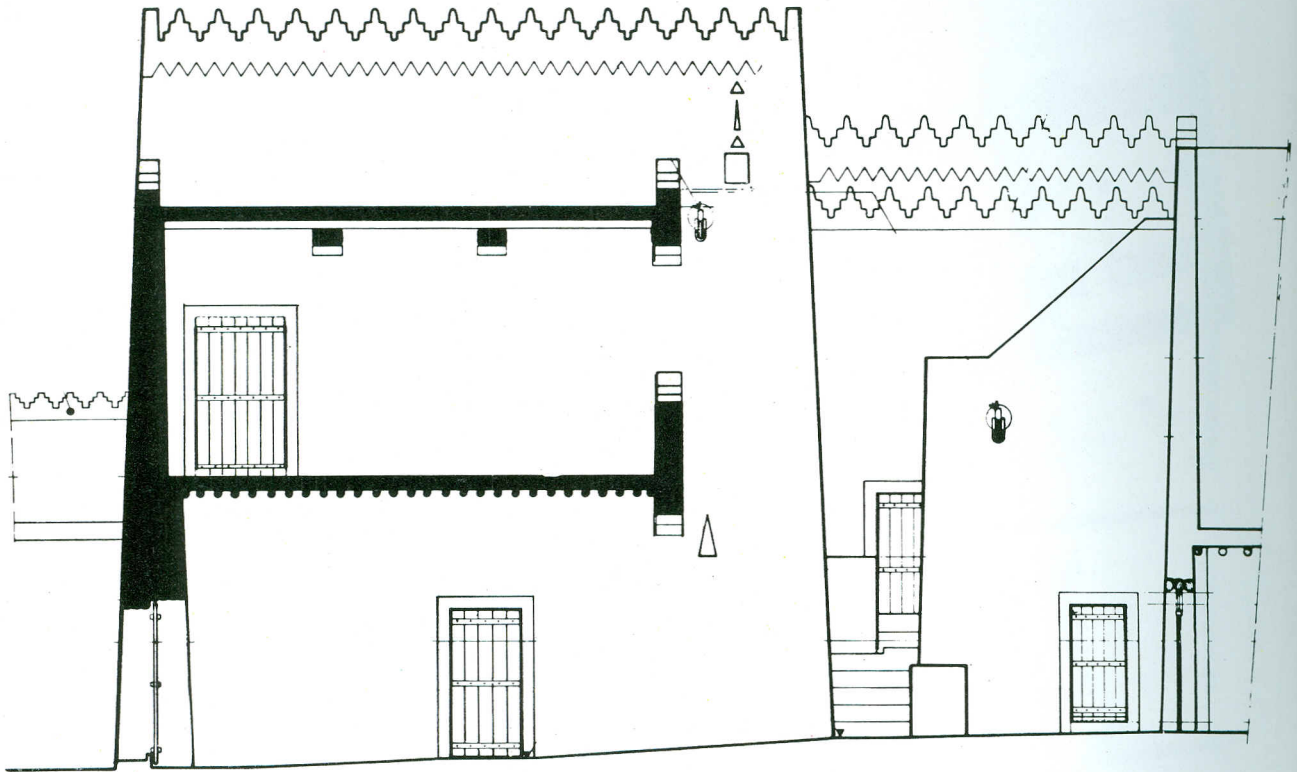
الاعمدة والأكتاف الحاملة للجسر الممتد بين أقسام الوحدة السابعة والوحدات الأخرى .

The pillars and columns that supported the bridge Joining the sections of the seventh unit and the other units .



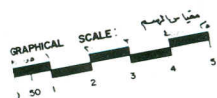
الواجهة الشمالية من الوحدة السابعة (القسم ٢) ، حيث يزين الواجهة والدروة مجموعة من الفتحات المثلثة المختلفة والمستطيلة والمربعة ويتوجها عناصر من الشرفات المسننة المدرجة .

The north elevation of the seventh unit (Section 2) decorated with triangular , rectangular and squared openings , and crenelations.

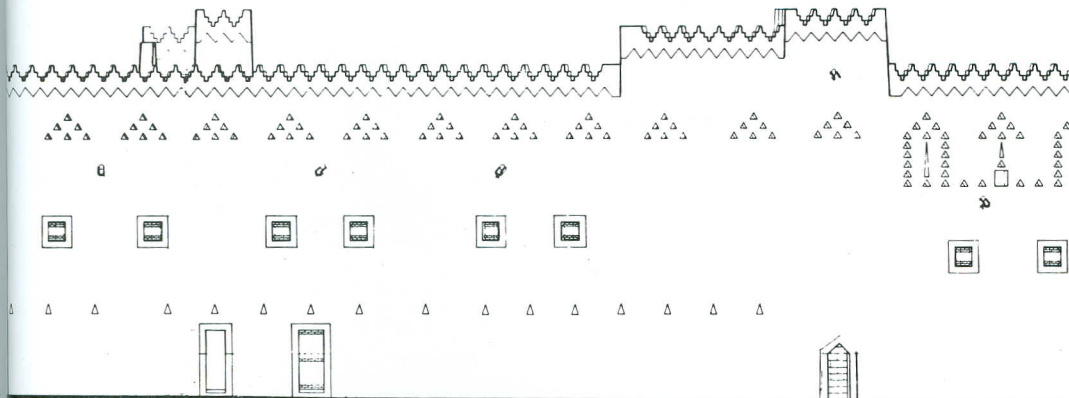
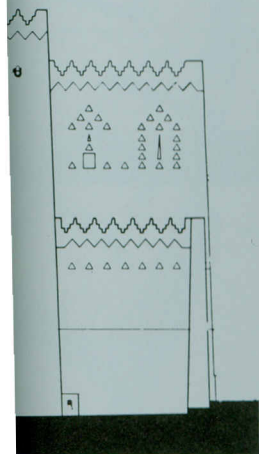


الواجهة الغربية الأصلية لفناء الوحدة السابعة ، حيث تظهر فتحات الأبواب والنوافذ ، والشرافات المسننة في أعلى الدورة .

The west elevation of the seventh unit , It shows gateways , windows and stepped crenelations in the upper part of the parapet .



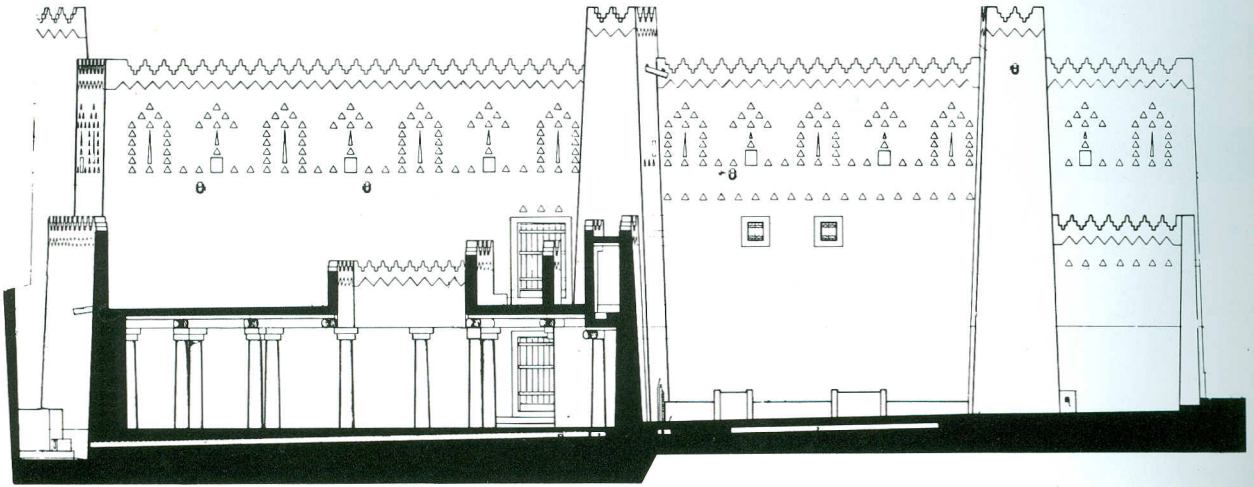
خطط الدور الارضي للوحدة السابعة (قسم ١) بحالته الراهنة .
 Ground floor plan of the seventh unit (section 1) - present condition



الواجهة الشمالية
والشرفات المسننة
on 2). It shows

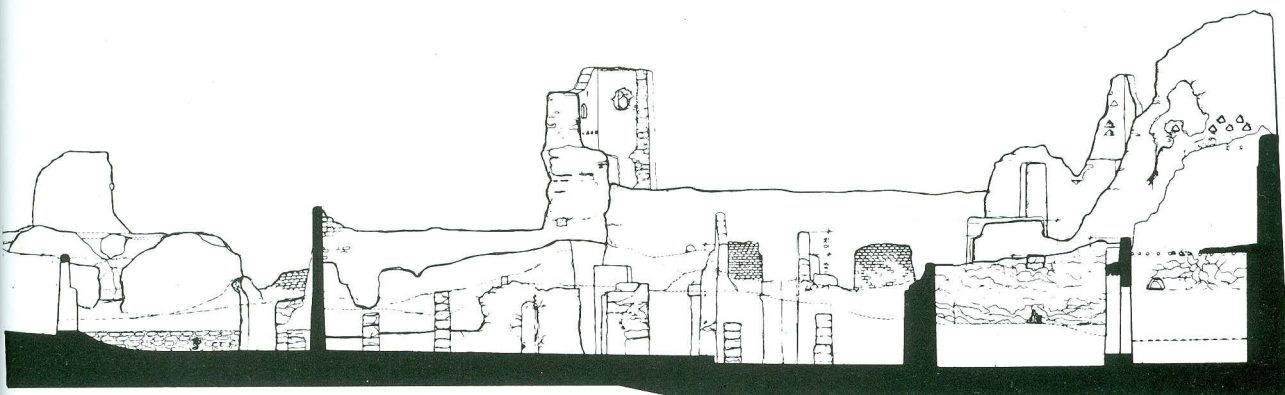
لجنوبية للوحدة السابعة (قسم ١) ، حيث تظهر فتحات الأبواب والفتحات المثلثة والمربعة
المسننة - الوضع النهائي .

The south elevation of the seventh unit (section 1) . It shows gateways , triangular ar
openings and crenelations - final configuration .



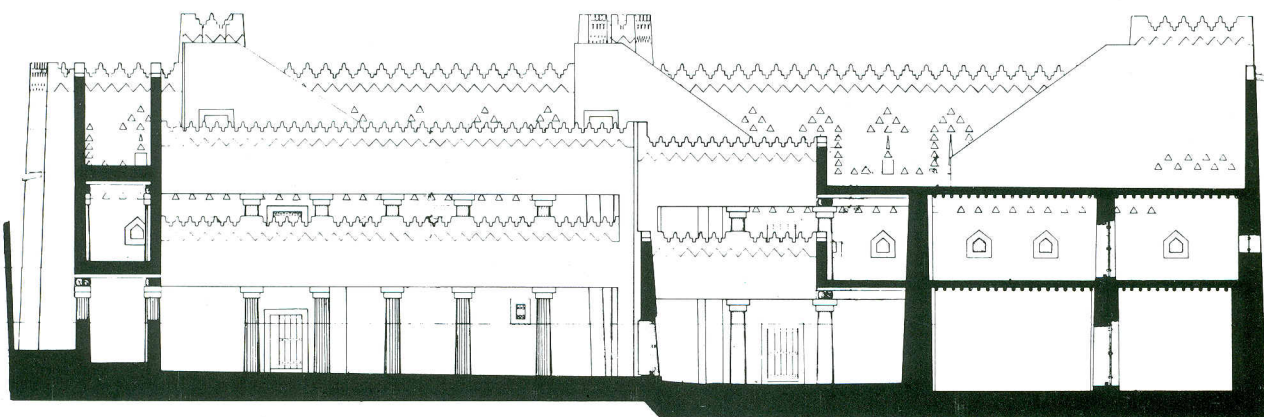
الواجهة الشمالية للوحدة السابعة (قسم ١) وقطاع مار (قسم ٢) ، حيث تظهر الأعمدة والفتحات المثلثة والشرفات المسننة - الوضع النهائي .

The north elevation of the seventh unit (section 1) and cross section through (section 2). It shows the columns triangular openings and stepped crenelations - final configuration .



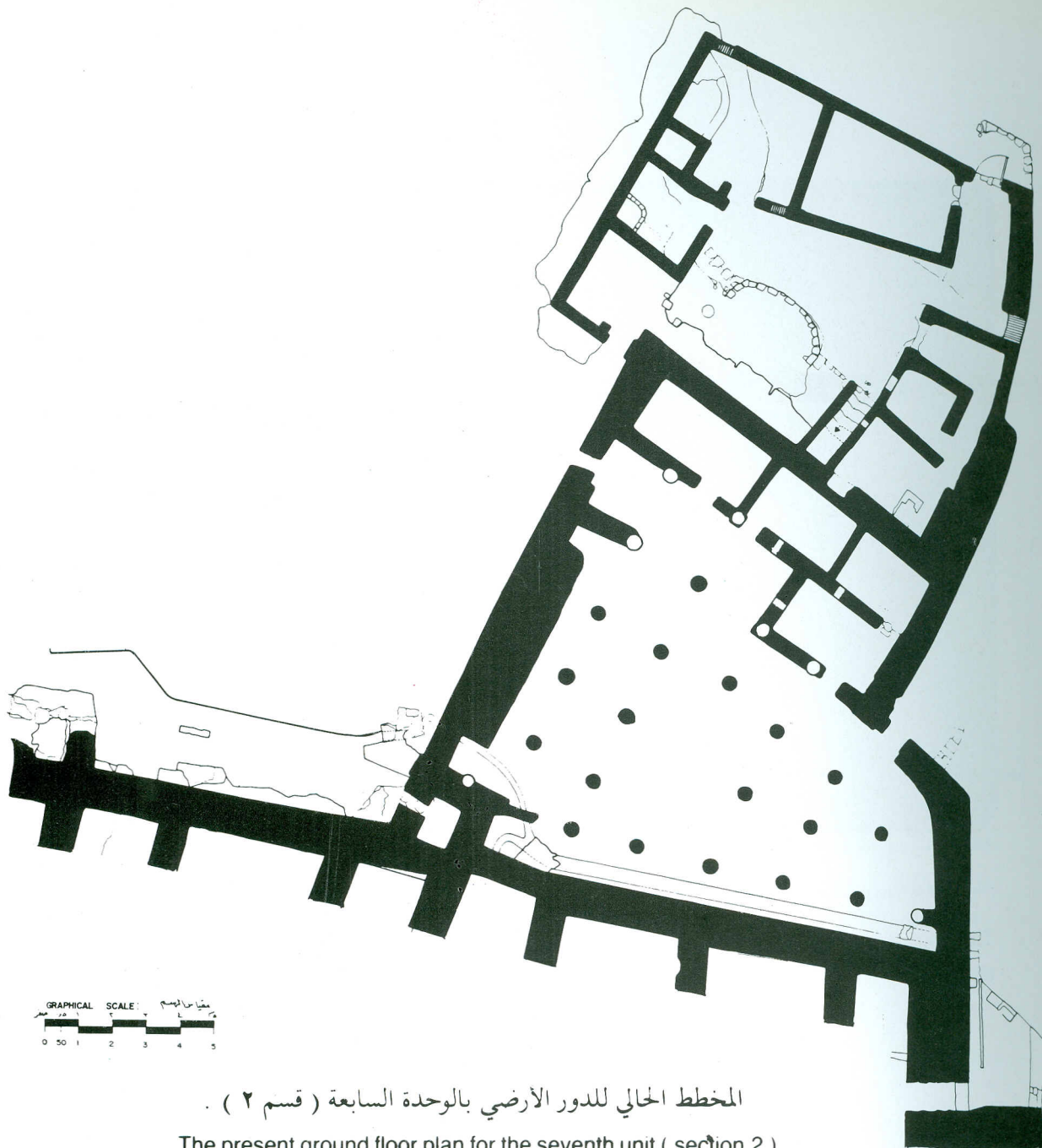
قطاع طولي مار بالوحدة السابعة (قسم ١) بحالته الراهنة .

Cross section through the seventh unit (section 1) - present condition .



قطاع مار بالوحدة السابعة (قسم ١) - الوضع النهائي .

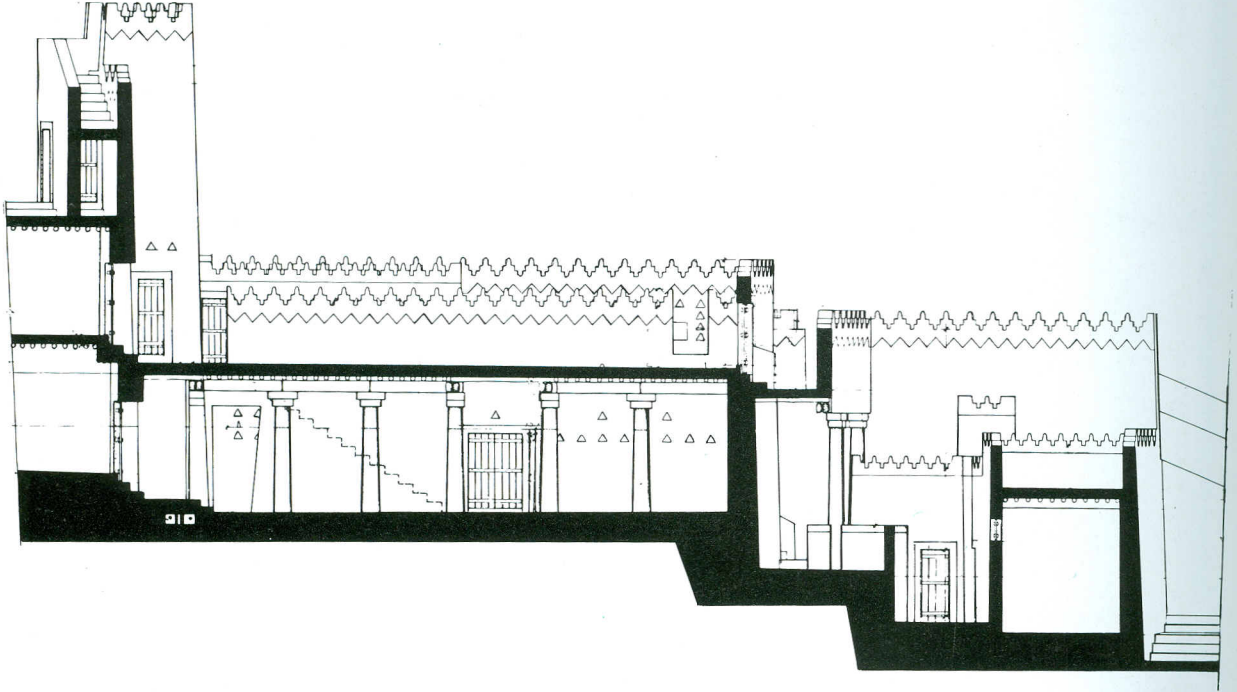
Cross section through the seventh unit (section 1) final configuration .





الساحة المكشوفة بالوحدة السابعة (قسم ٢) ، وتبدو فيها بقايا الأعمدة وقناة لتصريف المياه .

The open court of the seventh unit (section 2) . It shows the remains of the columns and drainage channel .



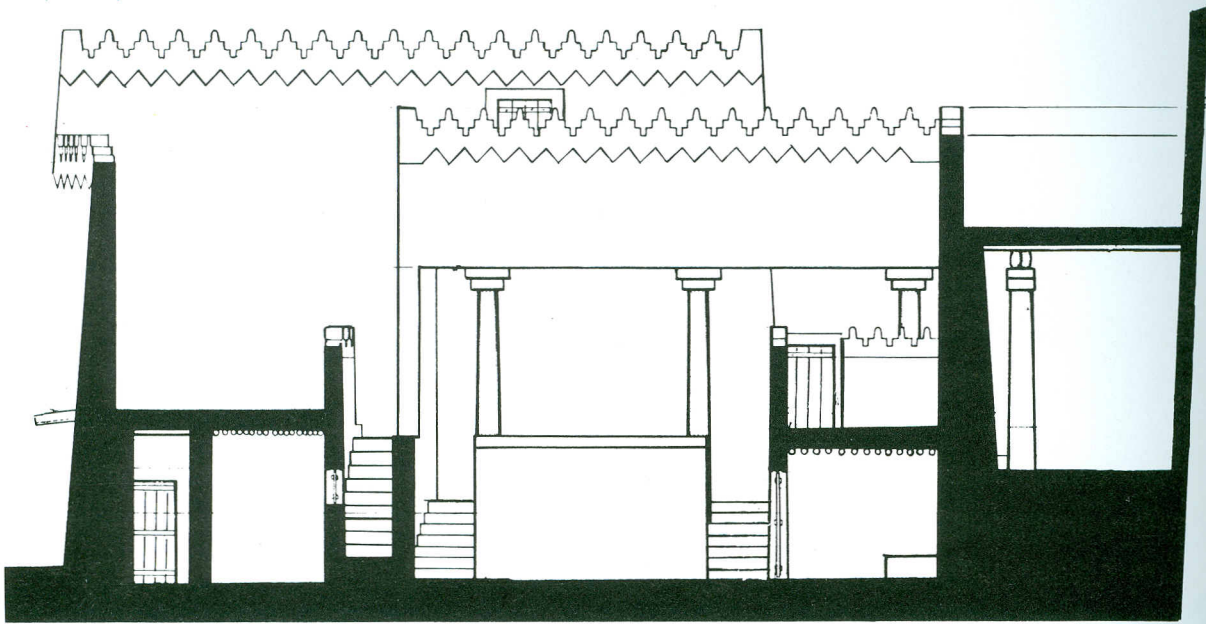
قطاع عرضي بالوحدة السابعة (قسم ٢) يوضح البرج وفتحات الأبواب والأعمدة والشرفات المسننة -
الوضع النهائي .

Cross section through the seventh unit (section 2) showing the tower , the gateways , columns ,
and crenelations - final configuration .



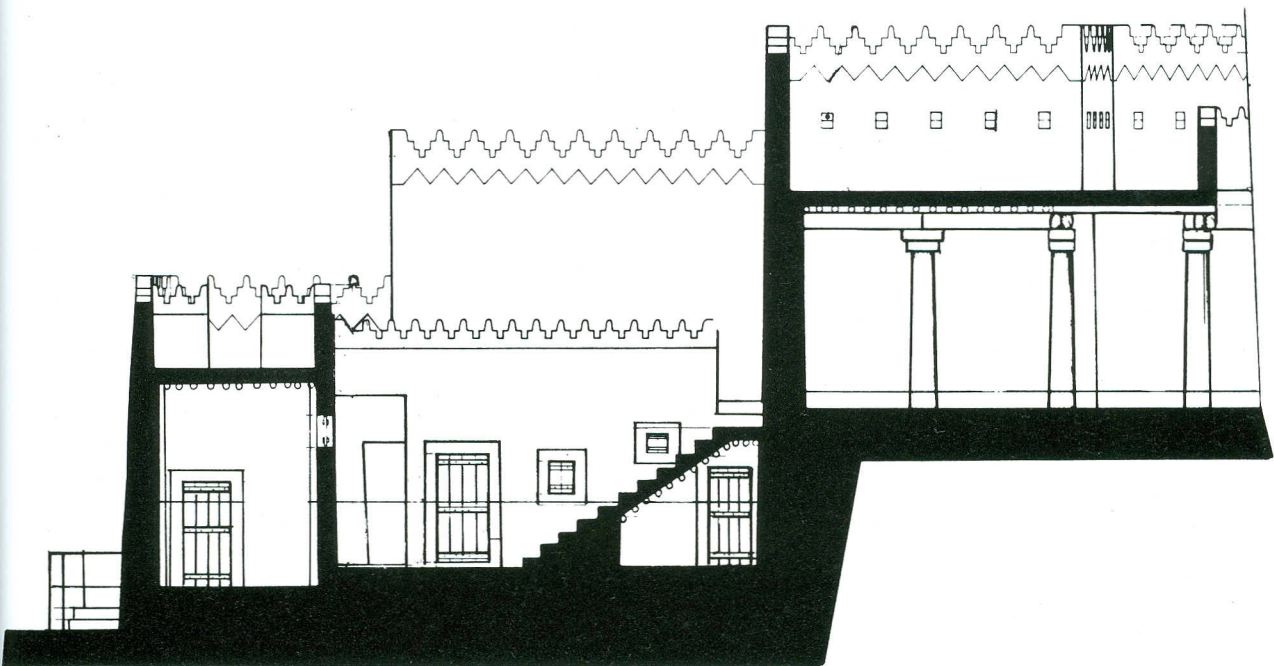
الفناء الداخلي بالجزء السكني من الوحدة السابعة (قسم ٢) حيث يظهر السلم وبعض الجدران المضافة .

The open court in the dwelling part of the seventh unit (section 2) . It shows the stairways and some additional walls .



قطاع بالوحدة السابعة (قسم ٢) يوضح المدخل والدرج والشرافات المسننة أعلى الواجهة .

Cross section through the seventh unit showing the gate , the stairways , and crenelations on the higher part of the facade .



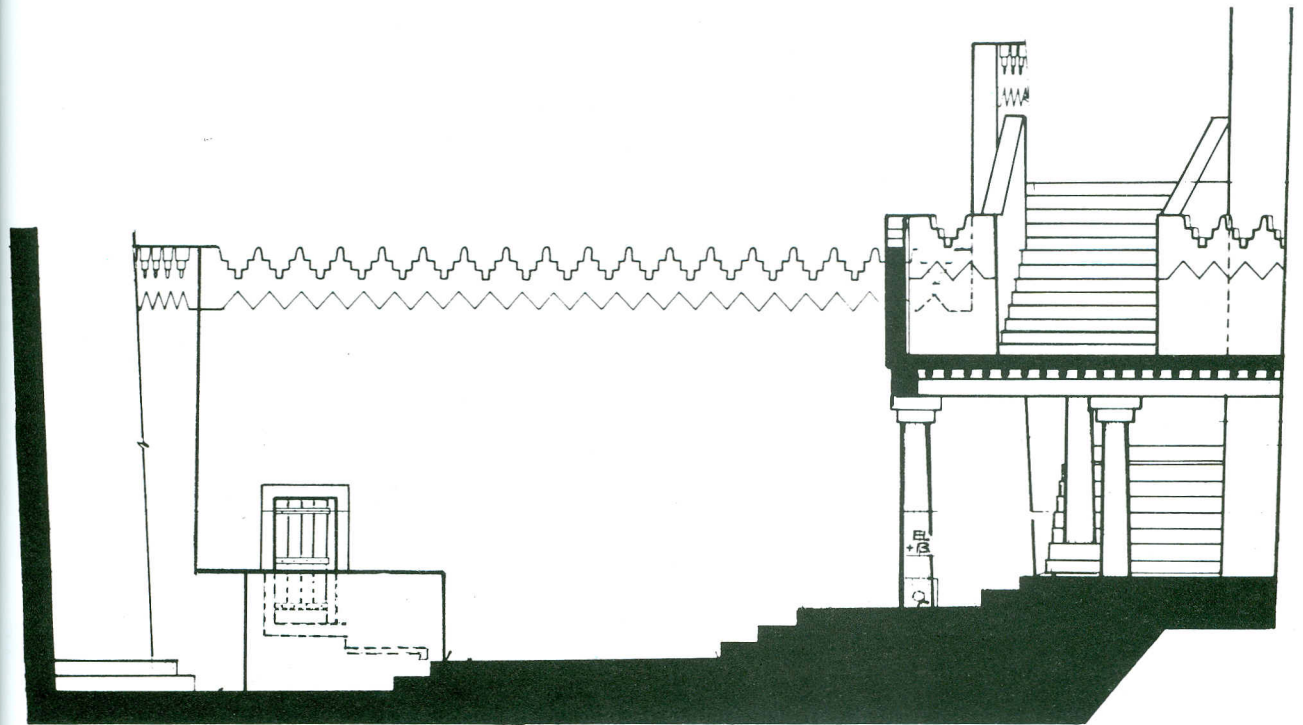
الواجهة الغربية الأصلية للوحدة السابعة (قسم ١) ويظهر فيها المدخل والنوافذ المربعة والزخارف المثلثة والشرفات المسننة .

The west elevation of the seventh unit (section 1) . It shows the gateway , squared windows , triangular decorations and crenelations



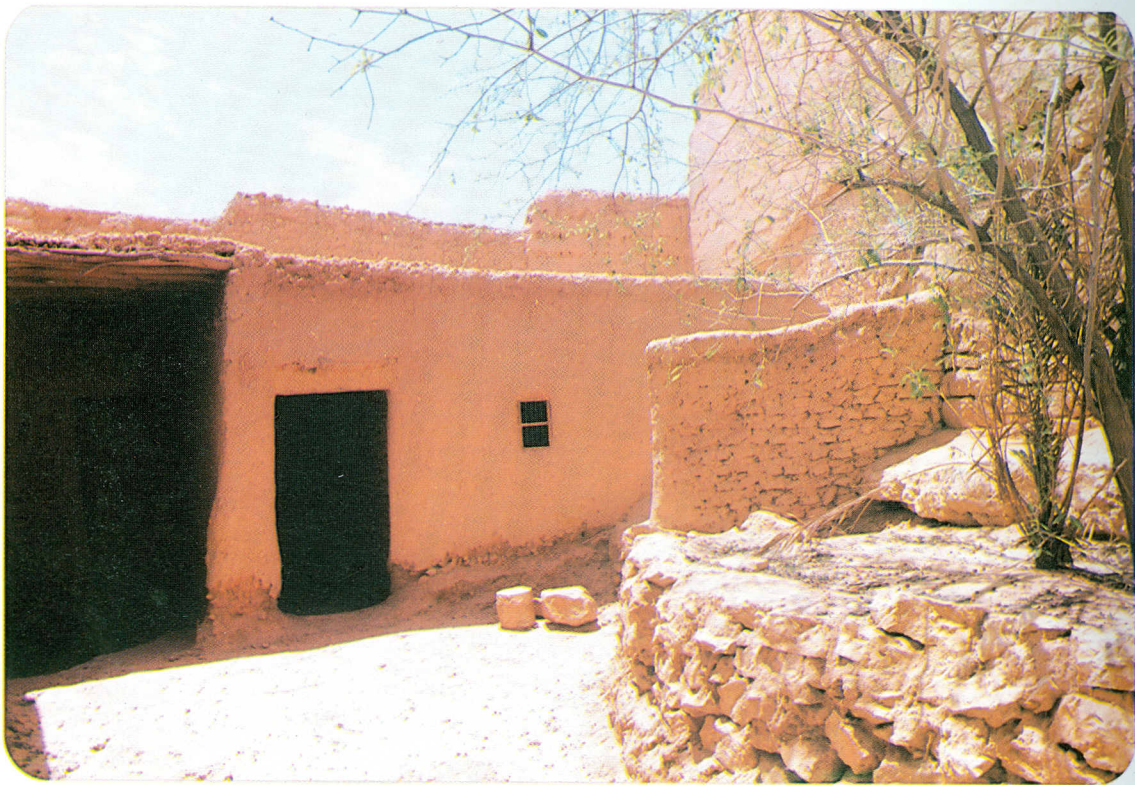
البرج الشمالي الغربي الأصلي بالوحدة السابعة (قسم ٢) وبقايا الدرج الصاعد الى الجسر الموصل الى
(قسم ١) .

The north west tower of the seventh unit (section 2) and the remains of the stairway leading to the
bridge joining (section 1) .



الواجهة الشمالية (قسم ٢) وتظهر فيها الأعمدة ، والدرج والشرفات المسننة - الوضع النهائي .

The north elevation of the seventh unit (section 2) . It shows the columns , stairway and crenelations - Final configuration .



حوش داخلي بالجزء السكني من الوحدة ٧-٢

Court in dwelling section in salwa unit 7 - 2 . Final configuration .



الواجهة الشمالية ومدخل الوحدة السابعة ولاسيما الجزء السكني (قسم ٢) حيث تظهر الجدران الأصلية والمضافة .

The north facade , and entrance of the seventh unit (section 2 - dwelling part) . It shows the original and additional walls .



باب ومدخل الجزء السكني (قسم ٢) من الوحدة السابعة .

Door and entrance to the dwelling part (section 2) in the seventh unit .

قصر الامام عبد الله بن سعود

حين تولى الإمام عبد الله زمام الدولة، عقب وفاة والده الامام سعود الكبير، أدخل بعض التعديلات والاضافات والتحسينات، على قصره الخاص ليفي بالمتطلبات اللازمة لادارة شئون الامارة وتسيير دفة الحكم طوال فترة ولايته التي امتدت من (١٢٢٩ - ١٢٣٤ هـ / ١٨١٤ - ١٨١٨ م).

وتؤكد حالة بقايا وأطلال القصر التي كشف عنها بعد رفع الأنقاض والرديم، أن القصر قد تعرض لقدر كبير من التدمير أثناء حرب الدرعية، حيث كان الهدف الرئيسي للمعتدين، للاطاحة برأس الدولة، وقائد جيوشها، وامامها الذي يلتف حوله كافة المواطنين، وتأنر بأمره جيوش الموحدين، لذا تركز عليه الهجوم وأصابة من الدمار أكثر ما أصاب باقي قصور الامراء من آل سعود المنشرة بكافة انحاء حي الطريف.

ويقع قصر الامام عبد الله في الجهة الجنوبية من قصر سلوى، ويشغل مساحة كبيرة تبلغ نحو ألفي متر مربع، وكان يتكون من ثلاثة وحدات رئيسية شملت المتطلبات السكنية للامام وأفراد أسرته، بالإضافة الى قاعات ديوان قصر الحكم، وأماكن استقبال الضيوف، ومجالس العلم والاجتماعات السياسية والدينية، وما يتتبع ذلك من مساكن للحراس والخدم، ومستودعات الاسلحة والذخائر والاغذية بأنواعها المختلفة، وحظائر ومرابط للخيل والمواشي.

قصر الامام عبد الله بن سعود

حين تولى الامام عبد الله زمام الدولة، عقب وفاة والده الامام سعود الكبير، أدخل بعض التعديلات والاضافات والتحسينات، على قصره الخاص ليفي بالمتطلبات اللازمة لادارة شئون الامارة وتسيير دفة الحكم طوال فترة ولايته التي امتدت من (١٢٢٩ - ١٢٣٤ هـ / ١٨١٤ - ١٨١٨ م).

وتؤكد حالة بقايا وأطلال القصر التي كشف عنها بعد رفع الأنقاض والرديم، أن القصر قد تعرض لقدر كبير من التدمير أثناء حرب الدرعية، حيث كان الهدف الرئيسي للمعتدين، للاطاحة برأس الدولة، وقائد جيوشها، وامامها الذي يلتف حوله كافة المواطنين، وتأتمر بأمره جيوش الموحدين، لذا تركز عليه الهجوم وأصابة من الدمار أكثر ما أصاب باقي قصور الامراء من آل سعود المنشرة بكافة انحاء حي الطريف.

ويقع قصر الامام عبد الله في الجهة الجنوبية من قصر سلوى، ويشغل مساحة كبيرة تبلغ نحو ألفي متر مربع، وكان يتكون من ثلاثة وحدات رئيسية شملت المتطلبات السكنية للامام وأفراد أسرته، بالاضافة الى قاعات ديوان قصر الحكم، وأماكن استقبال الضيوف، ومجالس العلم والاجتماعات السياسية والدينية، وما يتتبع ذلك من مساكن للحراس والخدم، ومستودعات الاسلحة والذخائر والاغذية بأنواعها المختلفة، وحظائر ومرابط للخيل والمواشي.

والوحدة الأولى للقصر من المباني الأصلية، وهي متاخمة لوحداث قصر سلوى، وتبلغ مساحتها نحو مائة متر مربع، وبقايا مبانيها ترتفع لطابقين، بخلاف دروة السطح، وكان يشتمل الجزء الشمالي من الدور الأرضي على ثلاث حجرات بمساحات مختلفة، وقسمت الحجرة الوسطى وهي أكبرهم بقواطيع من الحجر، وأستعملت جميع المساحات كمخازن لمختلف المواد، وتنخفض أرضية المخازن عن مجاورها من ممرات، لذلك بنيت عدة درجات في أماكن مختلفة لأماكن الوصول الى أرضية المخازن. أما الجز الجنوبي من الدور الأرضي فكان يتكون من حجرة كبيرة، أمامها مدخل منكسر، وبجوارها حجرتان صغيرتان، تتجمع أمامها مجموعة من السلام في صدفة تربط بين الدور الأرضي والدور الأول بسلم صاعد، ويقع برج الوحدة في الجهة الشرقية وفتحته بالدور الأرضي لها عقد مدبب من الحجر.

يتكون الدور الأول من عدد مماثل للغرف المذكورة بالدور الأرضي، وقد خصص للسكن، وتدل الآثار الموجودة على الواجهة الشمالية للقصر على وجود جسر سابق يربط بين القصر والوحدة المجاورة له من قصر سلوى. كذلك كان يتصل القصر من الجهة الغربية بقصر الأمير ابراهيم - الابن الخامس للامام سعود الكبير - بجسر آخر.

الوحدة الثانية :

أقيمت مباني الوحدة الثانية في نهاية القرن الثالث عشر الهجري ، وتشتمل على وحدتين سكنيتين شيديتا على انقاض المباني الاصلية ، بأسلوب بسيط في التصميم ومواد البناء ، طمس الكثير من التشكيلات الفنية للواجهات الأصلية . وبالبحث والتنقيب عن العناصر الأصلية لم يكتشف سوى بقايا أحد الأبراج بالجهة الجنوبية من الفناء ، وجدار به أحد ابواب القصر الرئيسية ، وقد سد بالطوب اللبن ، وعثر على كتفي الباب والعتب الأصلي . وبالجهة الغربية للوحدة يوجد جدار أصلي ، به بعض الطاقات والمثلثات تتخللها وحدات زخرفية دقيقة التنفيذ . وبالتنظيف الدقيق عثر على بقايا معمارية ترجح أنها بقايا غرفة كانت مربطاً للخيول وتعلوها غرفة للسنانس .

الوحدة الثالثة :

وهي أكبر وحدات قصر الامام عبد الله ، وتبلغ مساحتها نحو ألف وخمسمائة متر مربع ، ولا تزال بقايا مبانيها الأصلية قائمة منذ أنشئ القصر . وقد حدث بها تعديلات وأضافات لتدعيم وتحصين القصر ، فقد سدت بعض الأبواب ، ودعمت الجدران الخارجية ، استعداداً للدفاع وخوض الحرب المتوقعة . وللوحدة مدخلان رئيسيان ، أحدهما بالجهة الشمالية ، وكان يربط هذا الجزء بباقي الوحدات ، وقد سد في وقت لاحق . ومدخل بالجهة الجنوبية أمامه ساحة مكشوفة لمرباط الخيل والجمال . وكان يتوسط الوحدة فناء فسيح مكشوف ، تحيطه ظلة محمولة على أعمدة لازالت بقاياها مستقرة في مكانها الأصلي . وبالجهة الغربية للفناء ثلاث غرف على استقامة واحدة ، استعملت الجنوبية منها كمطبخ ، ويظهر على جدرانها آثار النار والدخان .

أما الحجرة الوسطى فيوجد بها قاطوع يقسمها قسمين ، واستعملت الحجرة كمخزن . والحجرة الشمالية استعملت كمستودع مقسم الى اربعة اجزاء بواسطة قواطع متعامدة يتوسطها عمود حجري يحمل السقف .

وبالجهة الشمالية للفناء حجرة المجلس ويتوسطها بيت النار لاعداد القهوة والشاي ، وبها المراكبي التي يتكى عليها الجالسون . وشمال حجرة المجلس حجرة صغيرة بها عدة قواطيع خصصت لحفظ التمور بأنواعها .

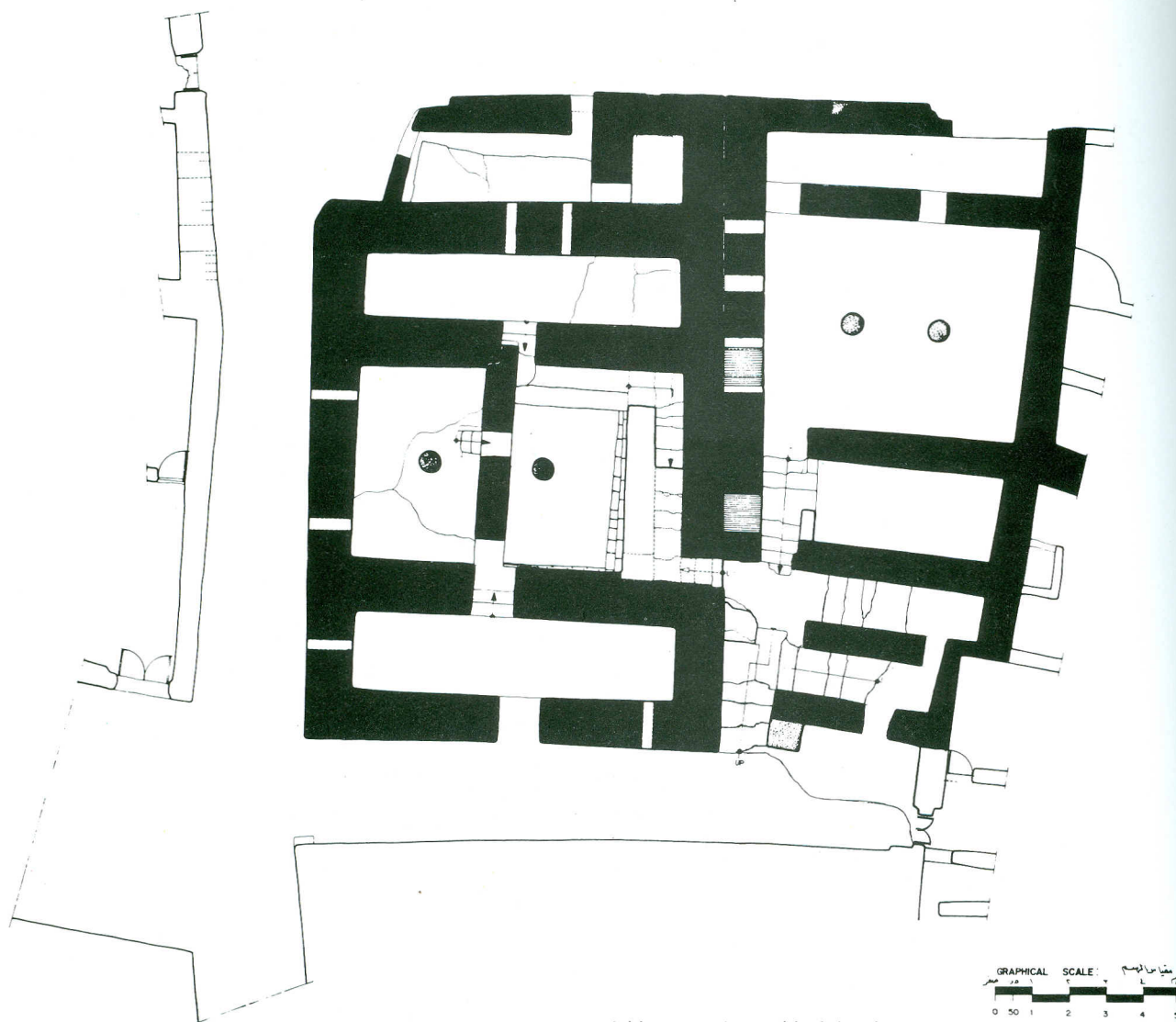
وللشرق من حجرة المجلس مجموعة من بقايا المباني ، تشمل ممر بنهايته الشمالية المدخل الشمالي المسدود حاليا ، ومصطبة لجلوس الزوار ، وسلم صاعد للدور الأول ، أسفله حجرة صغيرة أستعملت كمستودع ، ثم حجرة يتوسطها عمودان ويحد الفناء المكشوف من الجهة الشرقية ثلاث حجرات متقاربة في المساحة ، يتوسط كل حجرة عمود ، وقسمت الحجرات الثلاثة بعدد القواطيع لأستعمالها كمستودعات . ويجاور الجدار الجنوبي للفناء وللمدخل الجنوبي للقصر السلم الرئيسي الموصل للدور الأول ، وأسفله حجرة صغيرة أستعملت كمخزن .

وبالوحدة أربعة أبراج الأول بالجهة الجنوبية ، والثاني بالجهة الغربية ، والثالث بالركن الشمالي الغربي والأخيرة بالجهة الشمالية ، وبقايا جدرانهم ترتفع بأرتفاع طابقين .

أما الجزء الشرقي من الوحدة أقيمت عليه مباني في عصور لاحقة ، فمن بقايا الأعمدة بالجزء الجنوبي منه يمكن تحديد ظله تحيط بفناء مكشوف غير منتظم الأضلاع ، به بعض المساحات مليسة يتوسطها فتحة مستديرة صغيرة ، ويرجح انها كانت أماكن للوضوء ، وتتجمع منها المياه في مجاري أرضية الى خزان تجميع المخلفات بالجهة الجنوبية .

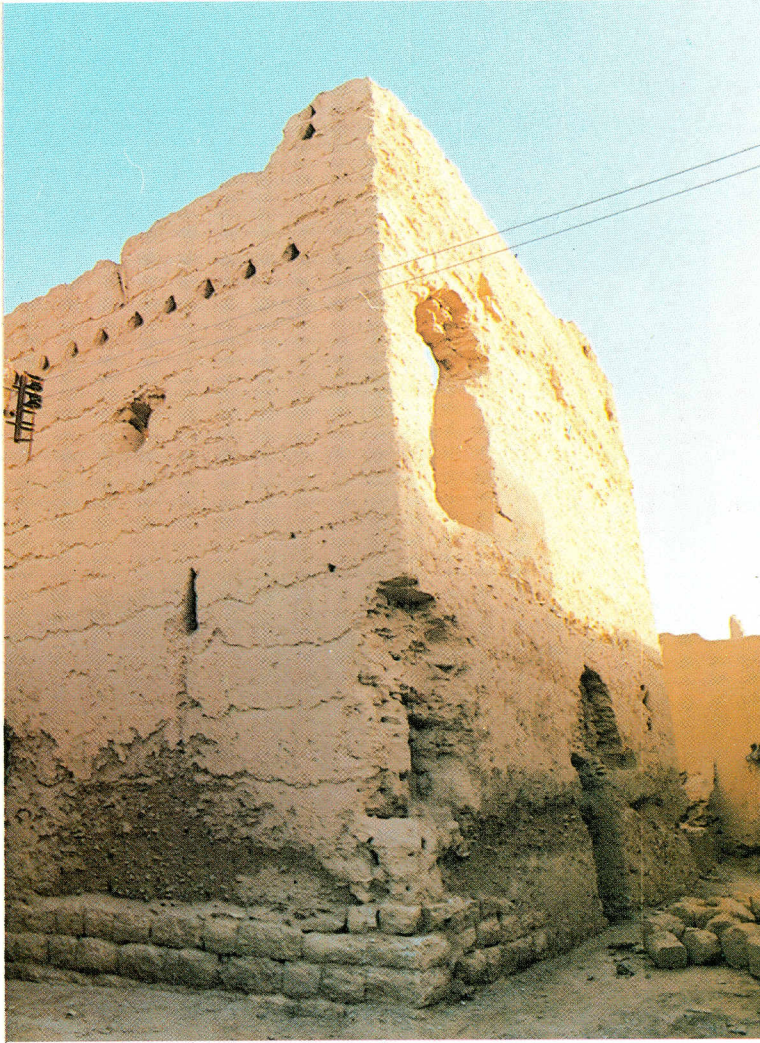
كما توجد بقايا أساسات وجدران لا يزيد ارتفاعها عن نصف متر، تقع بالكن الشمالي الشرقي من القصر ويعتقد أنها خصصت للخدمات والمستودعات .

ويحد القصر من الجهة الشرقية جدار بنى من الطوب اللبن في وقت قريب . أما من الجهة الجنوبية فيوجد فناء مكشوف يقع بين الوحدة الثالثة وقصر مشاري بن سعود وهو (حوش الدبش) حيث تربط الحيوانات والدواب . وقد أمكن من بقايا الجدران وما أشتملت عليه من عناصر ودلائل أثرية وزخارف ، من أعداد الدراسات والمخططات اللازمة لترميم القصر بأكمله وأعادته الى حالته الأصلية .



المخطط الأصلي للوحدة الأولى من قصر عبد الله بن سعود .

The original ground floor plan of the first unit of palace of Abdullah .



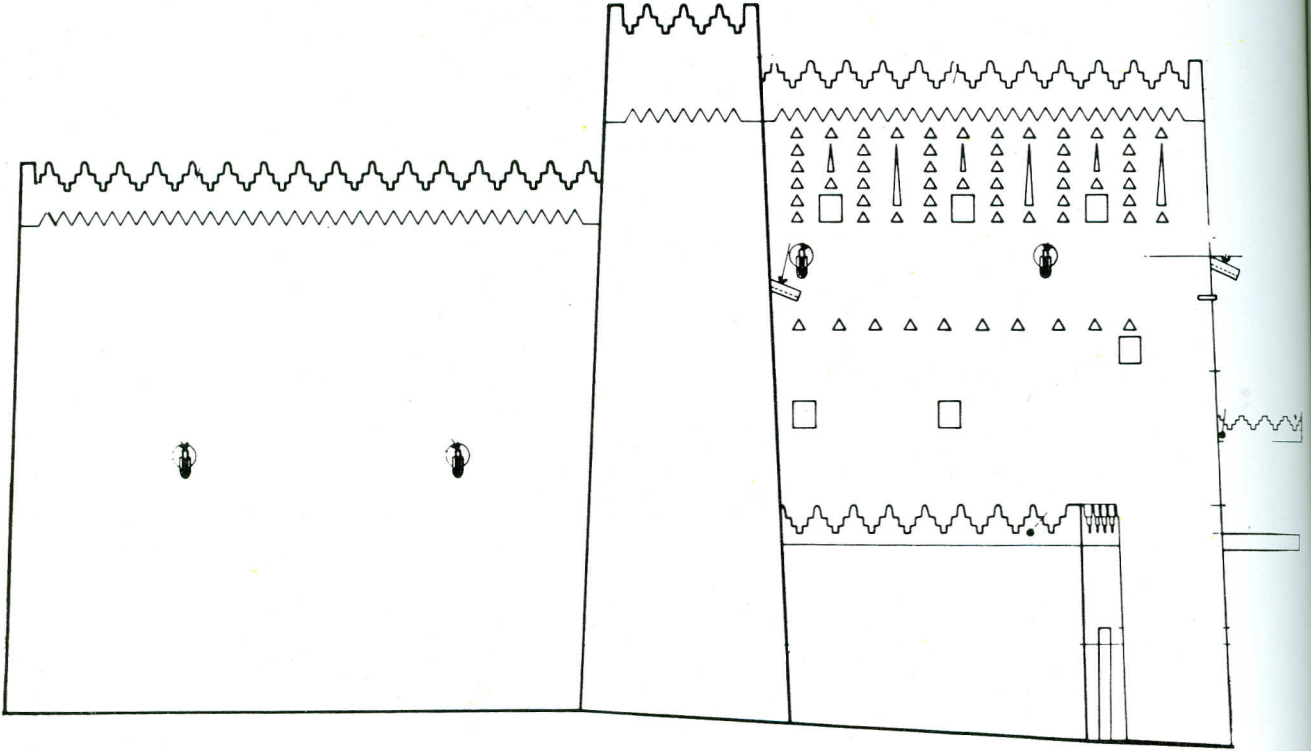
الركن الشمالي الغربي لقصر عبد الله بن سعود الوحدة الأولى حيث مدخل الدور الأرضي وفي أعلى فتحة باب الدور الأول الذي كان يتصل بالقصر المجاور من الناحية الغربية بجسر علوي .

The northwest corner of palace of Abdullah . The first unit , entrance to the ground floor level , and a door opening at the upper floor , that was connected through a bridge with the neighbouring palace on west side .



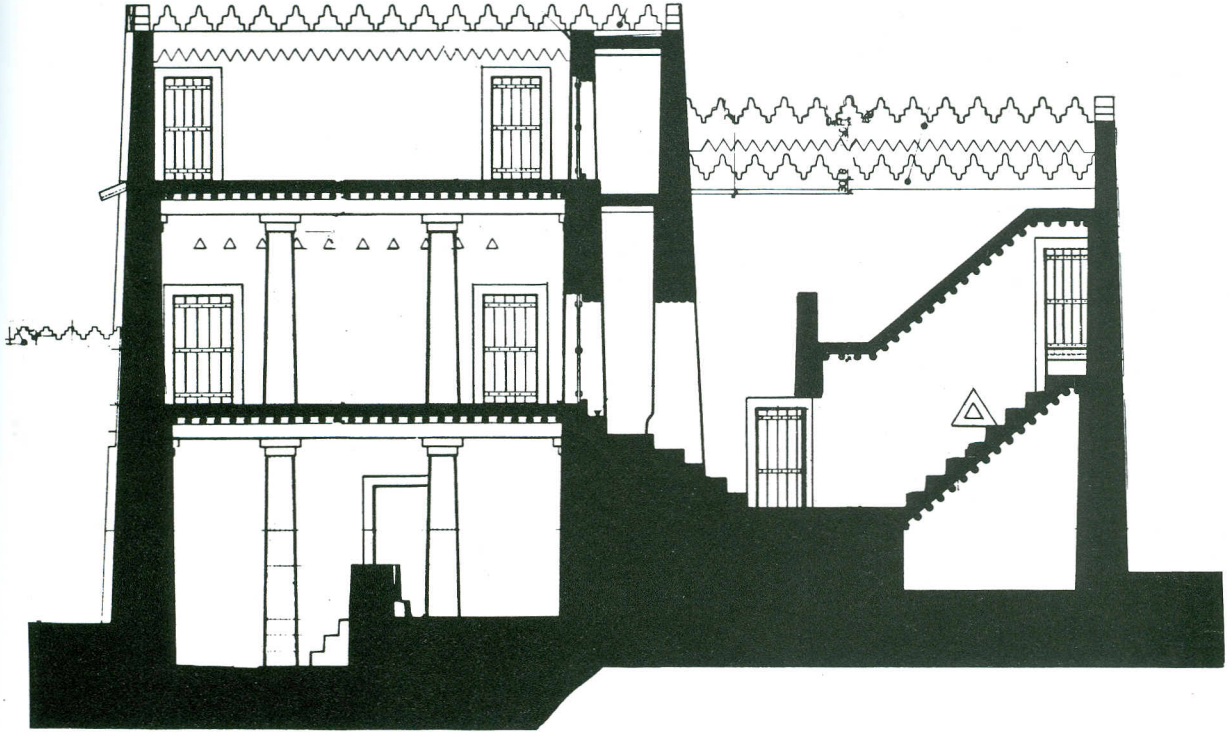
فتحة الباب المؤدي للجسر الموصل بين الوحدة الأولى من قصر عبد الله والوحدة السادسة من قصر سلوى .
وقد زين أعلى العتب العلوي بثلاث فتحات مثلثة .

The opening of a door leading to the bridge Joining the first unit of palace of Abdullah with the six unit of Salwa palace . The upper part of the lintel decorated with triangular openings .



الواجهة الشرقية للوحدة الأولى ويظهر بها الشرفات المسننة والوحدات الزخرفية المثلثة والمربعة لغرض التهوية والاضاءة - الوضع النهائي .

The east elevation of the first unit . It shows the stepped crenelations , and squared and triangular decorative motives for ventilation and light - Final Configuration .



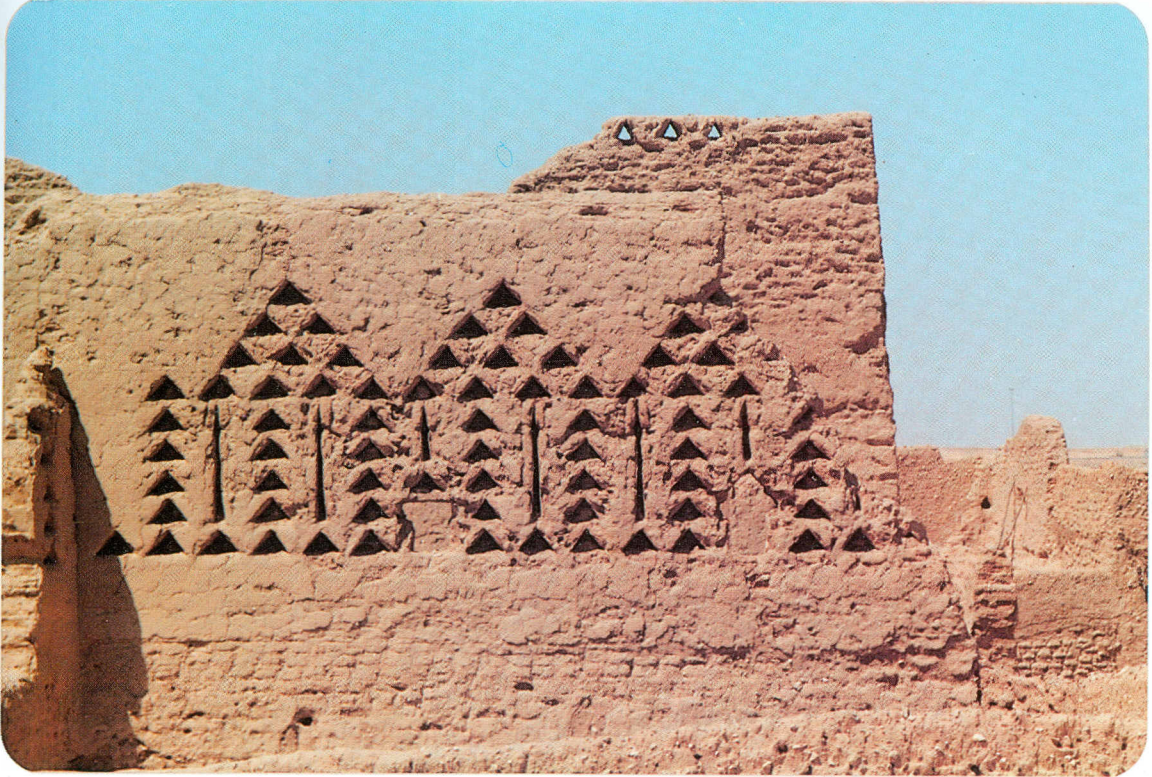
قطاع عرض مار بقاعة التخزين الوسطى الرئيسية يوضح الطابق الأرضي ، والطابق العلوي والدورة والنوافذ والاعمدة والدرج ، والشرفات المسننة - الوضع النهائي .

Cross section through the main central storage room . It shows the ground floor , the upper floor , the parapet , windows , columns , stairways and crenelations - Final configuration .



الركن الشمالي الغربي من الوحدة الأولى ويزين الجزء العلوي من الواجهة فتحات مستطيلة ومثلثة .

The northwest original corner of the first unit. The upper part of the facade decorated with rectangular and triangular openings.



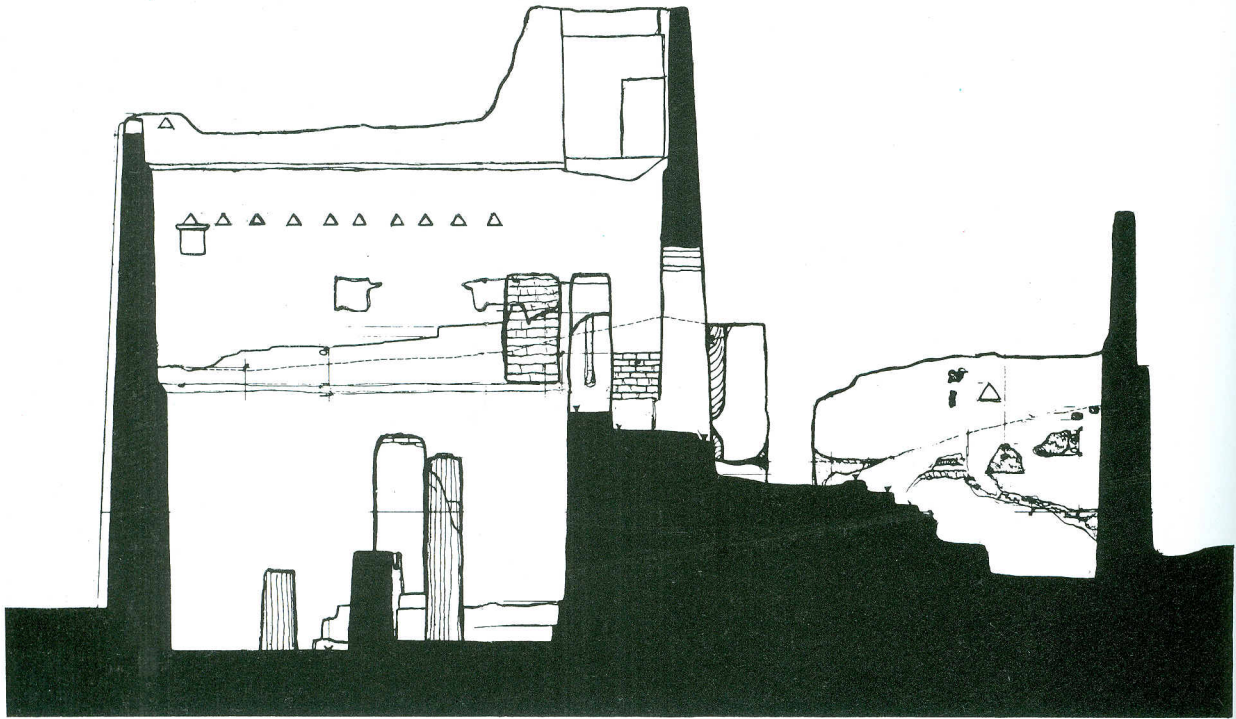
مجموعة الفتحات المثلثة التي تزين اعلى الجدار الجنوبي بالوحدة الاولى

Group of triangular openings decorating the upper part of the south wall in the first unit.



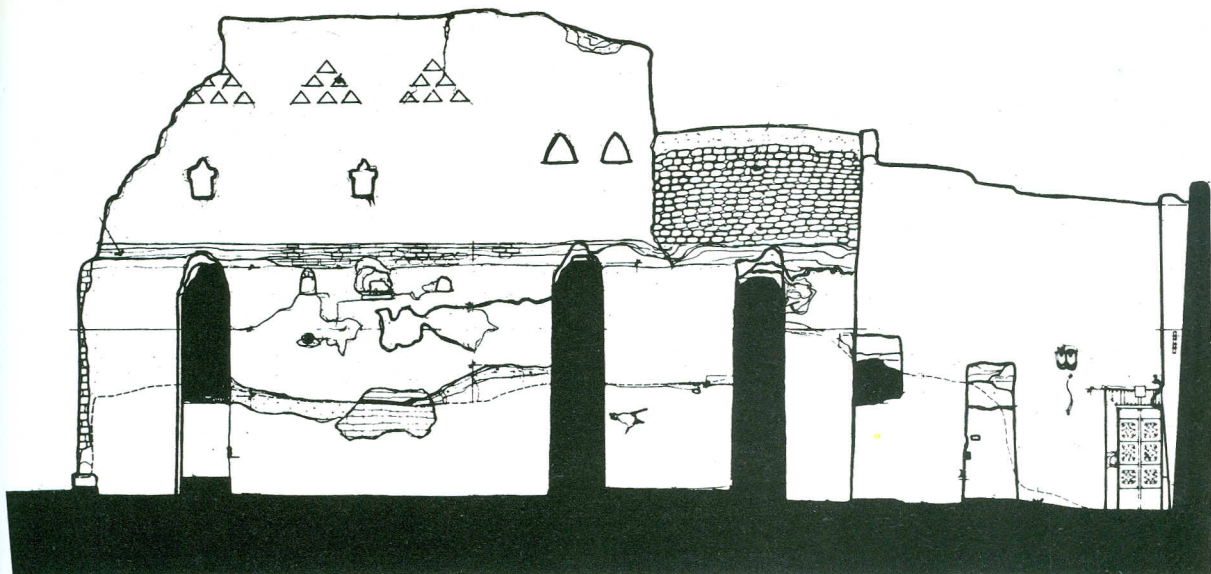
الدور العلوي بالوحدة الاولى ، وقد زينت الدوة بفتحات مثلثة واخرى مربعة .

The upper floor of the first unit. The parapet decorated with triangular and squared openings.

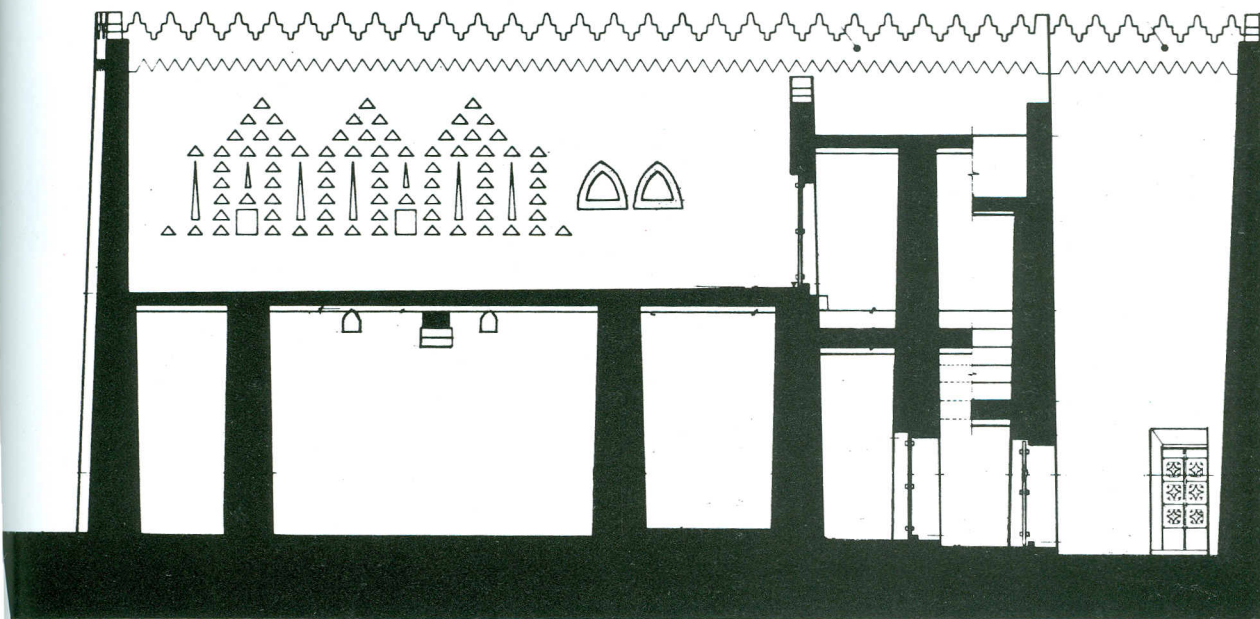


قطاع عرضي بقاعة التخزين الوسطى الرئيسية بحالتها الراهنة

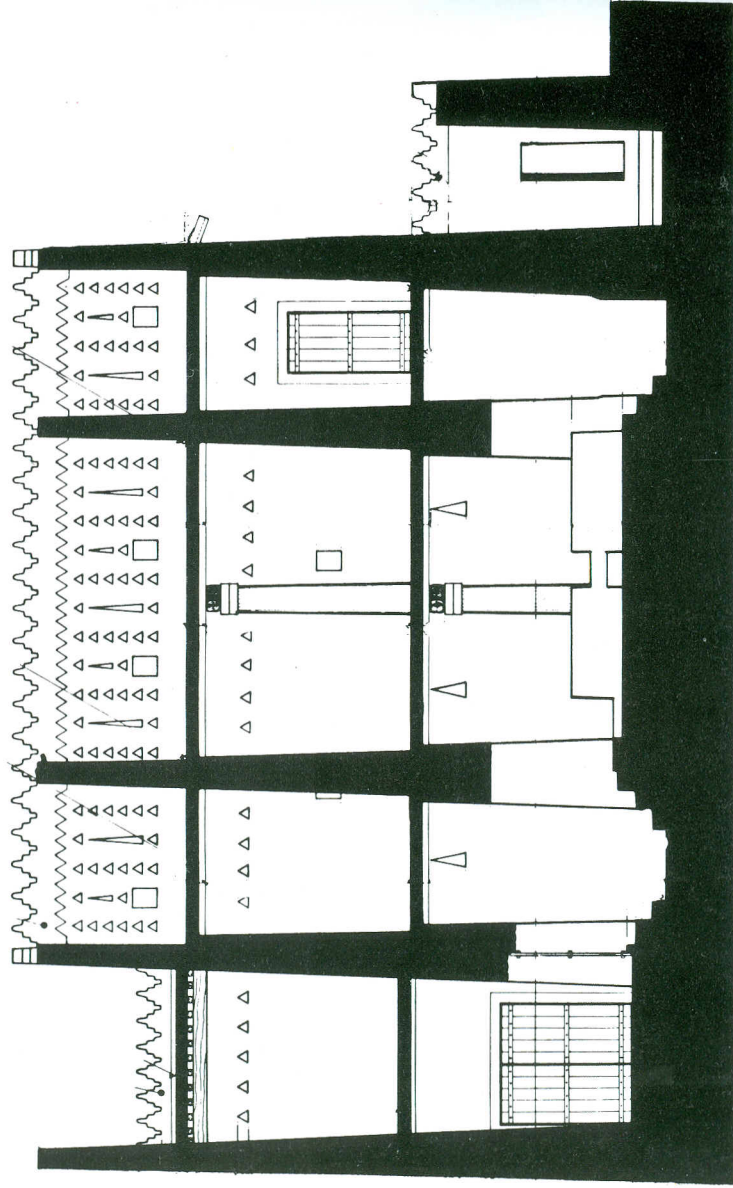
Cross section through the main central storage room - present condition.



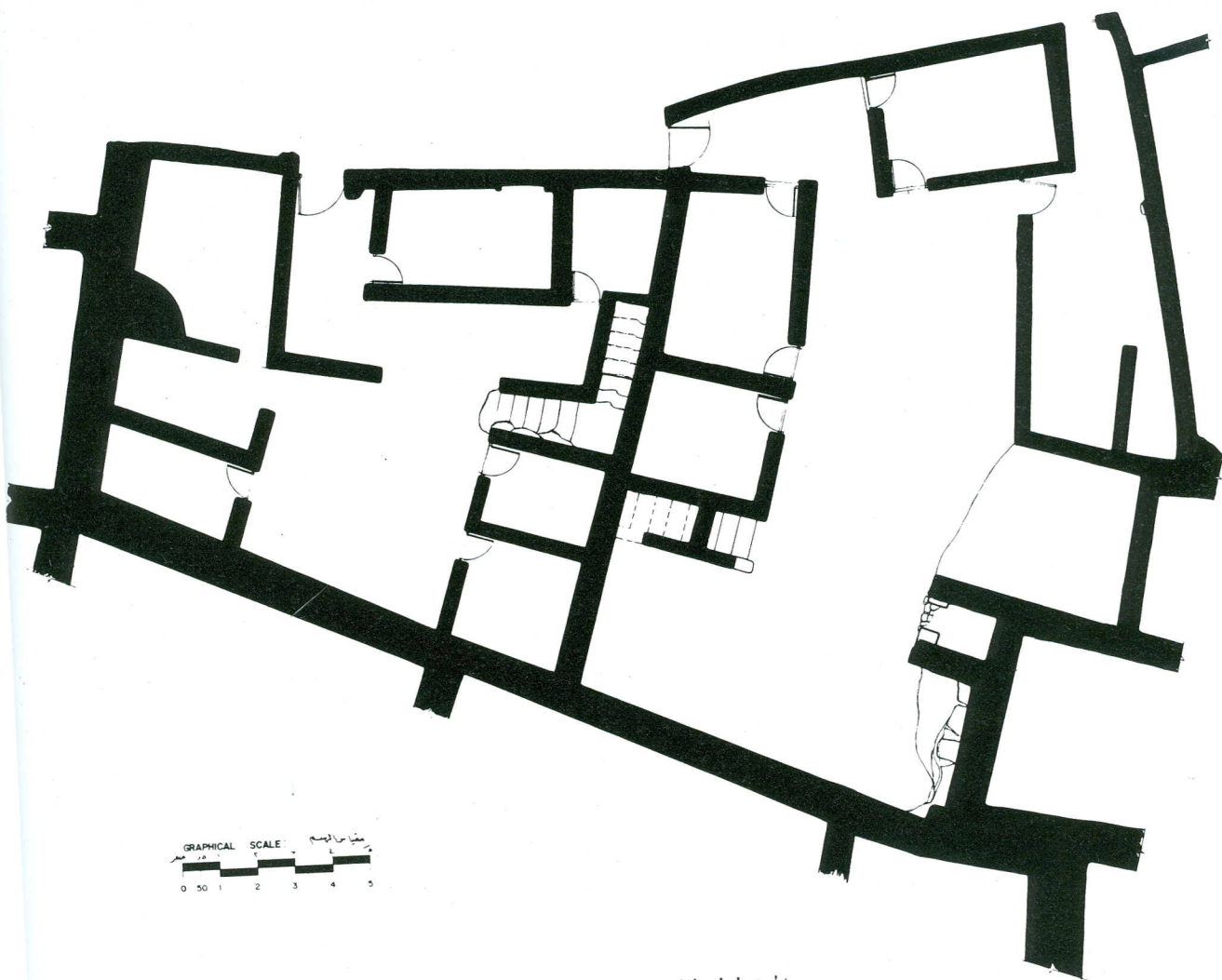
قطاع مار بالغرف والقاعات الجنوبية بالوحدة الاولى بحالتها الراهنة
Section through the souther rooms and halls of the first unit - present conditions.



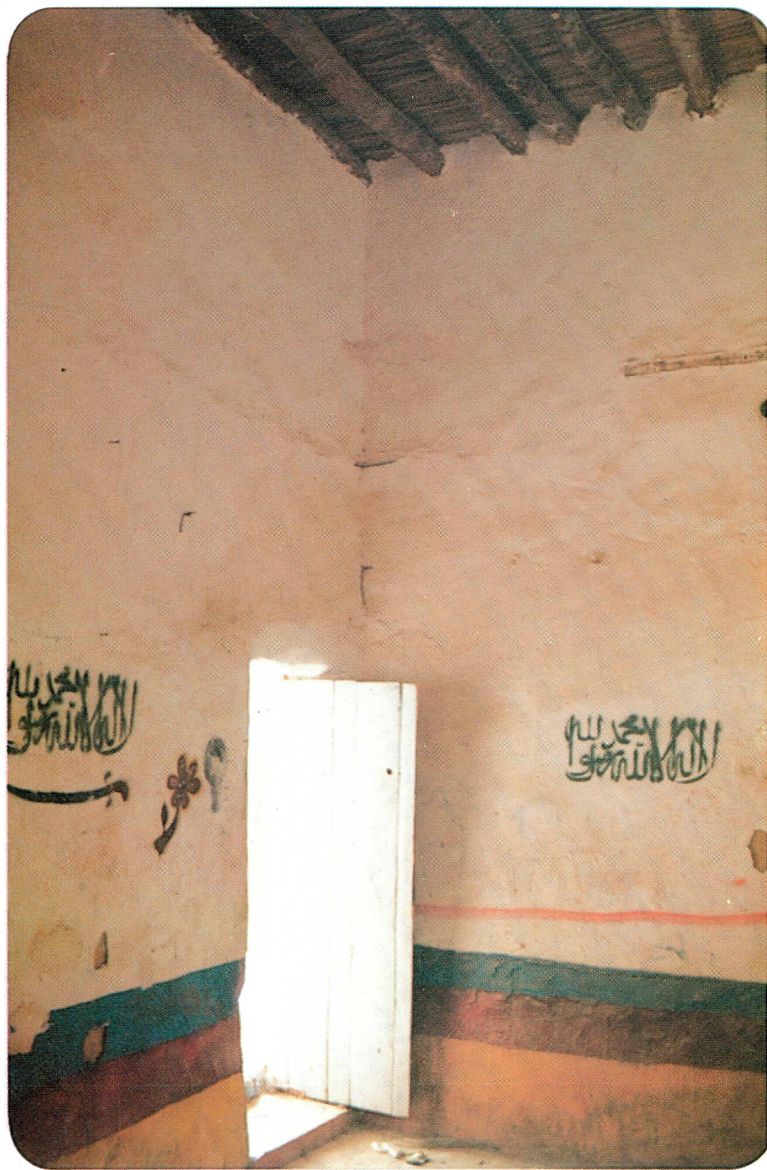
قطاع مار بالغرف والقاعات الجنوبية بالوحدة الاولى ، يوضح المدخل ومجموعات الفتحات الزخرفية
المثلثة التي تزين الجزء العلوي ، والشرفات المستنة - الوضع النهائي .
Section through souther rooms and halls of the first unit. It shows the gateway and groups of
decorative triangular openings that decorated the upper part, and crenelations - final configuration.



قطاع بالوحدة الاولى يوضح الطابق الارضي ، والطابق العلوي والدورة التي تزئنها مجموعات من الفتحات المثلثة والمربعة - الوضع النهائي .
 Section through the first unit showing the ground floor. The upper floor and the parapet. That decorated with groups of triangular and squared openings - Final Configuration.



المخطط الاصلي للوحدة اثنائية
The original ground floor plan of the second unit.



غرفة المجلس بالقسم السكني الشمالي ويظهر الباب والسقف الخشبي

The guest room in the north dwelling part.



« وجار » غرفة المجلس حيث كانت تعد القهوة العربية

Wegar The fire place where the arabic coffee was prepared.



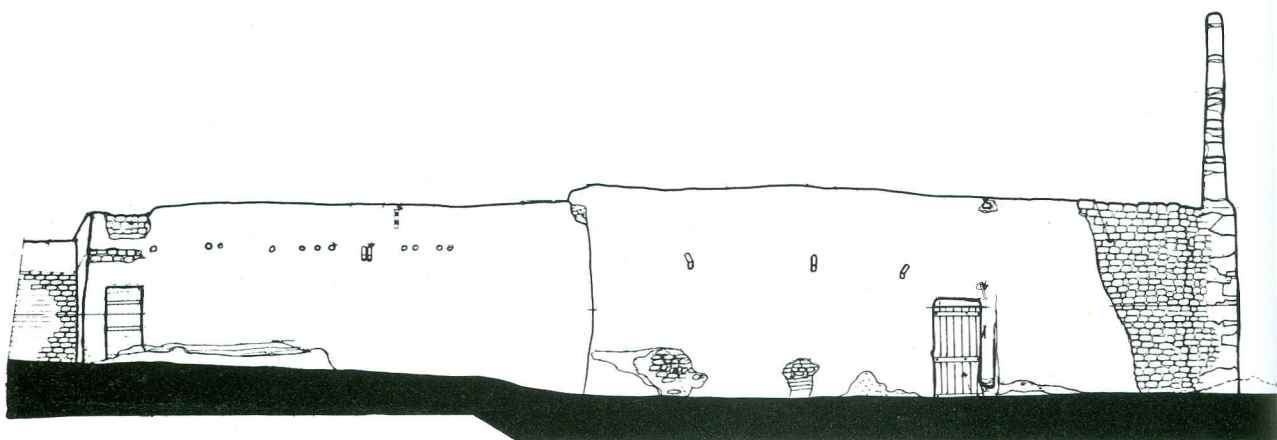
الجانِب الشمالي من الفناء الداخلي للوحدة الثالثة حيث تظهر بقايا البناء الأصلية .

The north side of the inner court of the third unit showing the remains of the building.

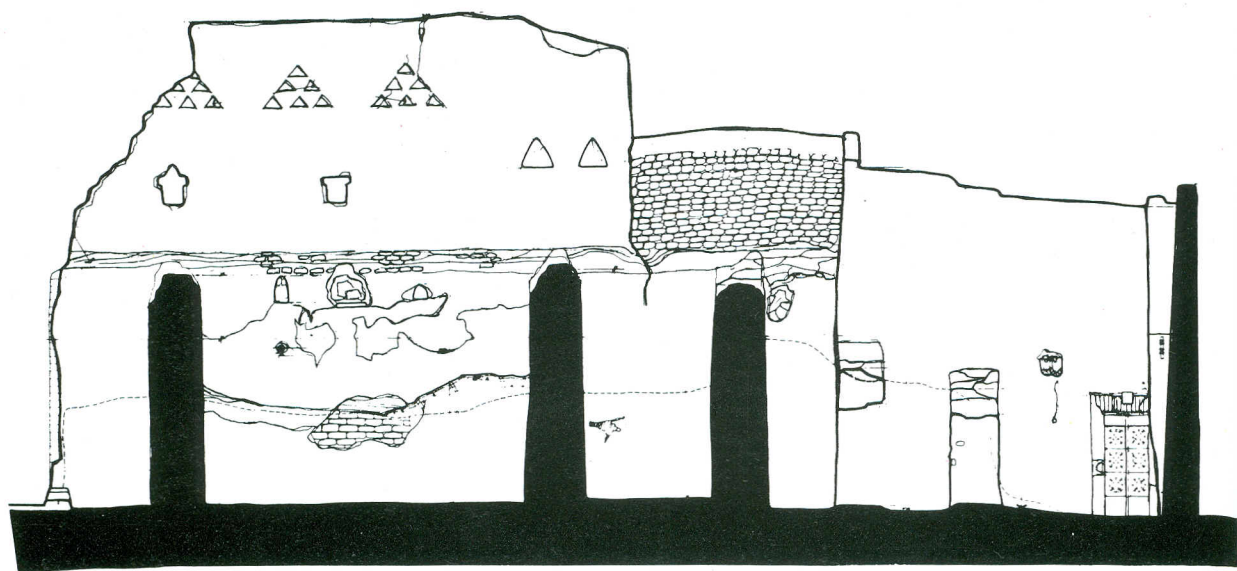


الركن الشمالي الغربي حيث تقع غرفة المجلس ، ذات الدخلات المثلثة والمربعة والعناصر الزخرفية المثلثة .

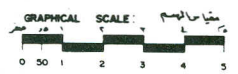
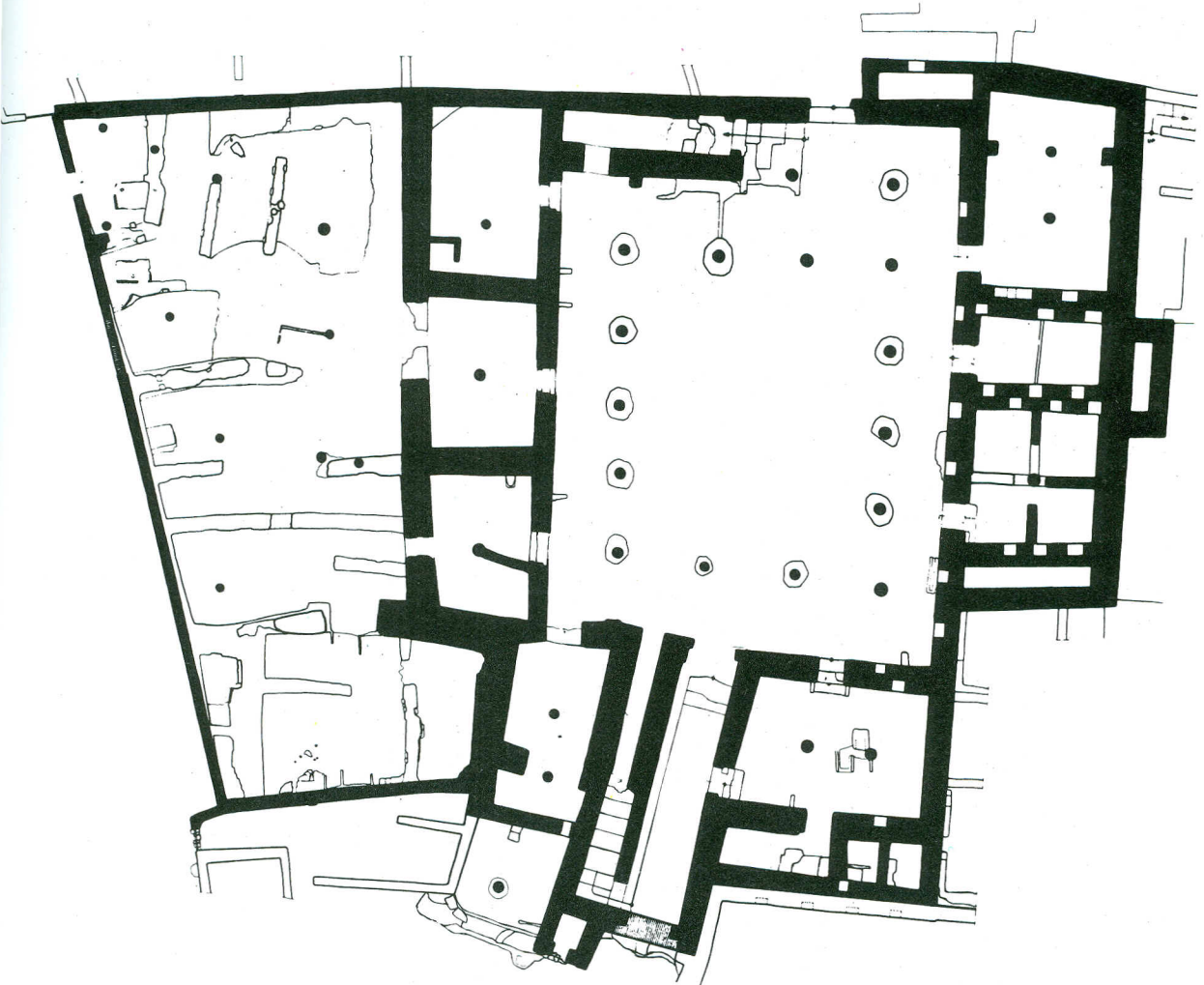
The original north west corner, where the guests room lies, provided with triangular and squared niches and decorative elements of triangular opening.



الواجهة الشرقية من الوحدة الثانية بحالتها الراهنة
The east elevation of the second unit - present condition.



قطاع وواجهة شمالية بالوحدة الثانية بالوضع الحالي



المسقط الافقي للوحدة الثالثة قبل رفع الرديم

The plan of the third unit, before removal debris.



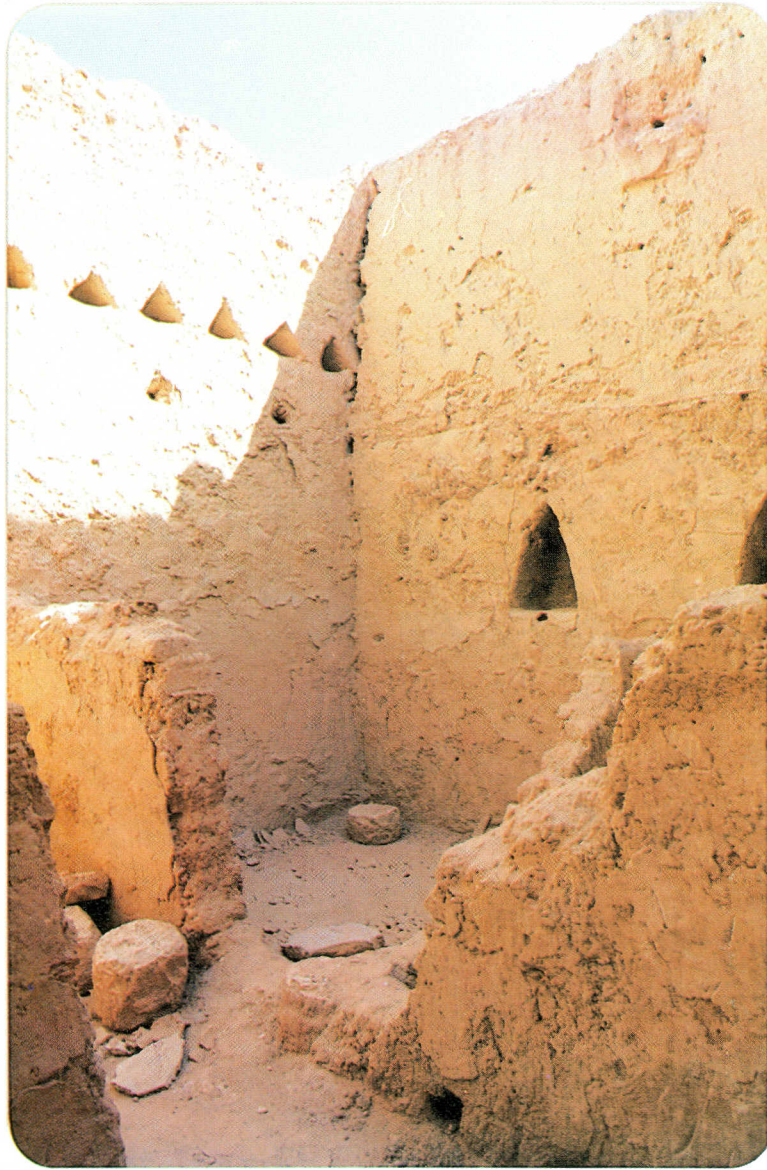
تفاصيل بالجانب الغربي الاصلي من الوحدة الثالثة حيث تظهر فتحات الابواب المستطيلة ، والفتحات الزخرفية المربعة والمثلثة ، ويزين الجزء العلوي صفوف من الفتحات المثلثة .

Details of the original west side of the third unit, showing rectangular opening door, and triangular niches. The upper part decorated with series of triangular openings.



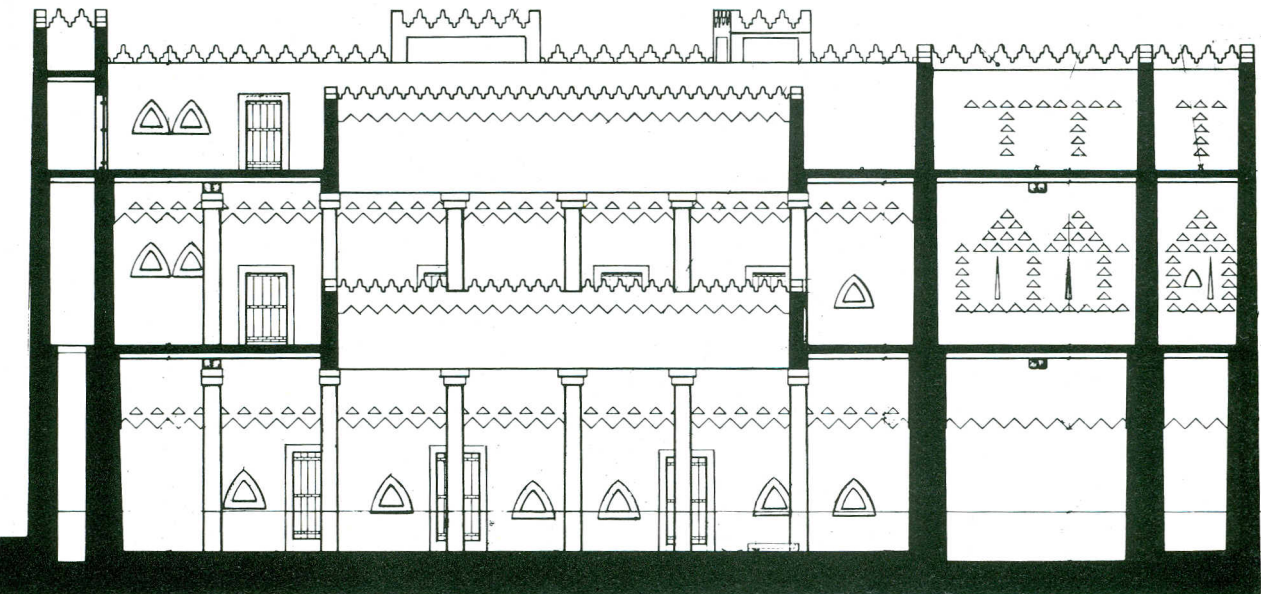
الركن الشمالي الغربي بالدور العلوي حيث توجد مجموعات من المثلثات للتهوية والاضاءة

The original northwest corner of the upper floor. There are groups of triangular openings for ventilation and light.



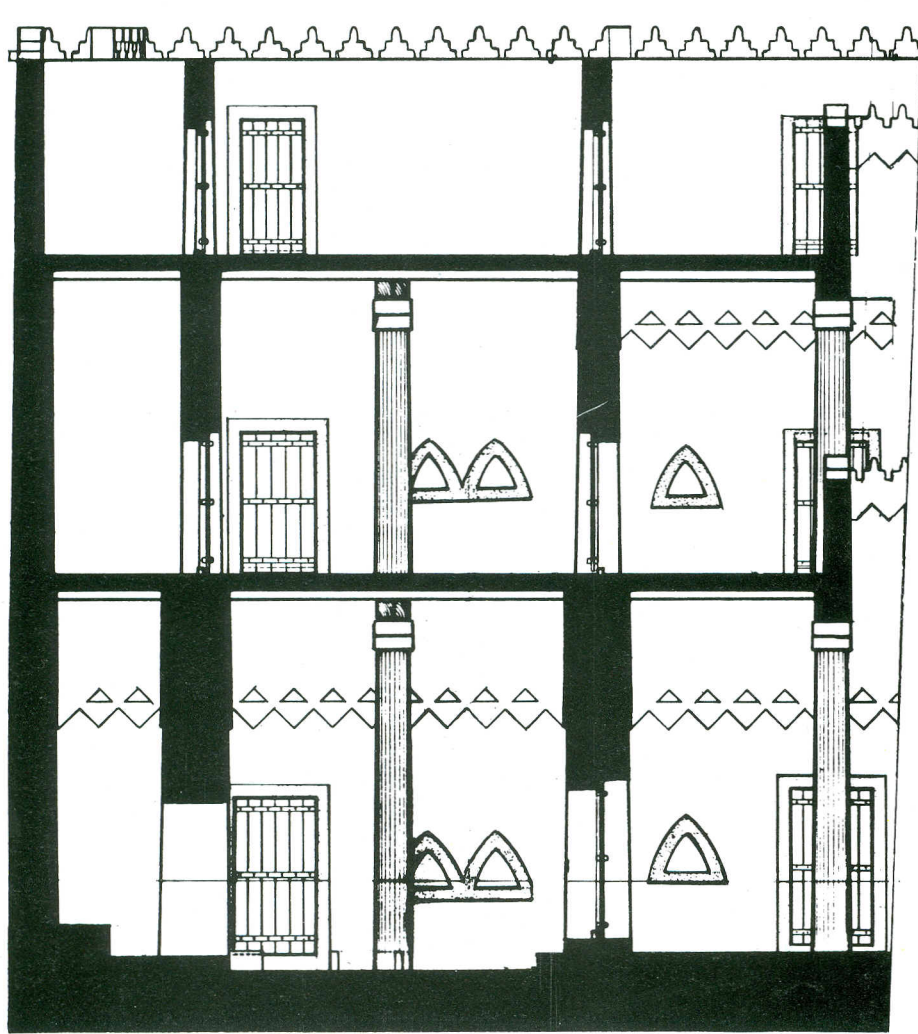
غرفة التخزين بالجانب الغربي من الوحدة الثالثة حيث توجد دخلات مثلثة لوضع المسرجة ، وفي الجزء العلوي يوجد فتحات مثلثة للتهوية والاضاءة .

Storage room on the west side of the third unit. There are triangular niches for oil lamps. The upper contained triangular openings for ventilation and light.



قطاع طولي للقصر حيث يوضح الدخلات والنوافذ والابواب المستطيلة ، والاعمدة والشرفات المسننة -
الوضع النهائي .

Longitudinal section through the palace showing the niches, rectangular doors and windows, columns and stepped crenelations - final configuration.



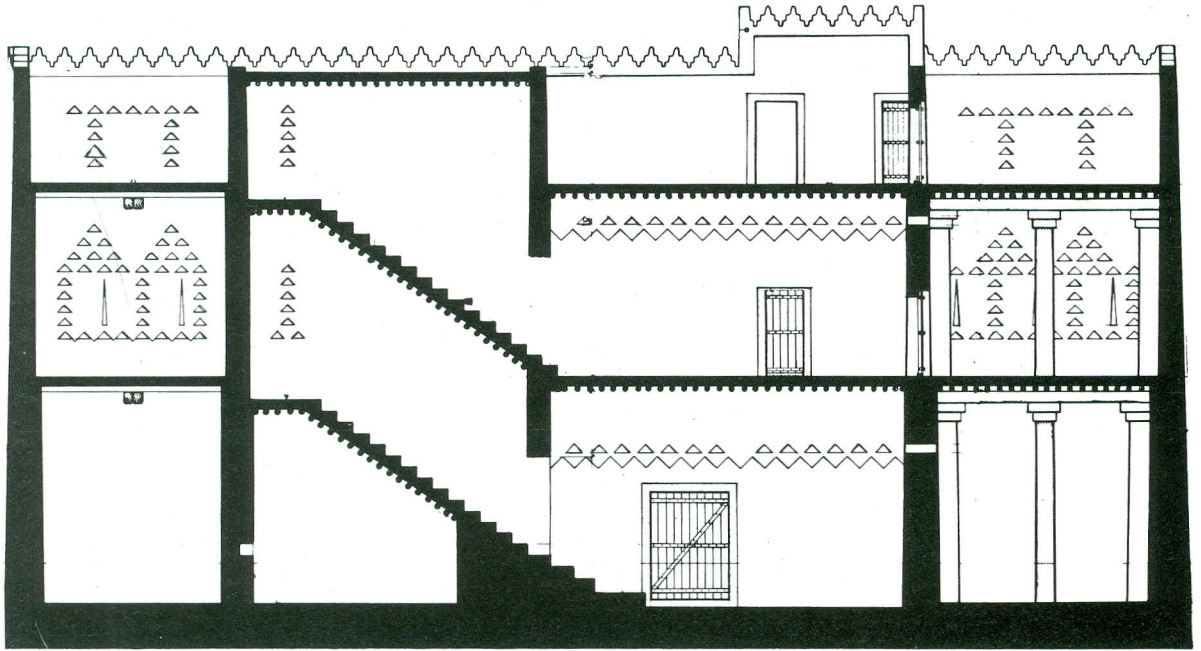
قطاع يوضح الطابق الارضي والطابق العلوي ، والدورة والابواب والاعمدة والفتحات المثلثة والشرفات
المسننة - الوضع النهائي .

Section shows the ground floor, the upper floor, and the parapet, doors, columns, triangular openings and crenelations - final configuration.



منظر لغرفة المجلس بالجانب الشرقي من الوحدة الثالثة حيث يظهر الباب الرئيسي ، والدخلات المثلثة .

View of the Guest Room showing the main entrance and triangular niches.



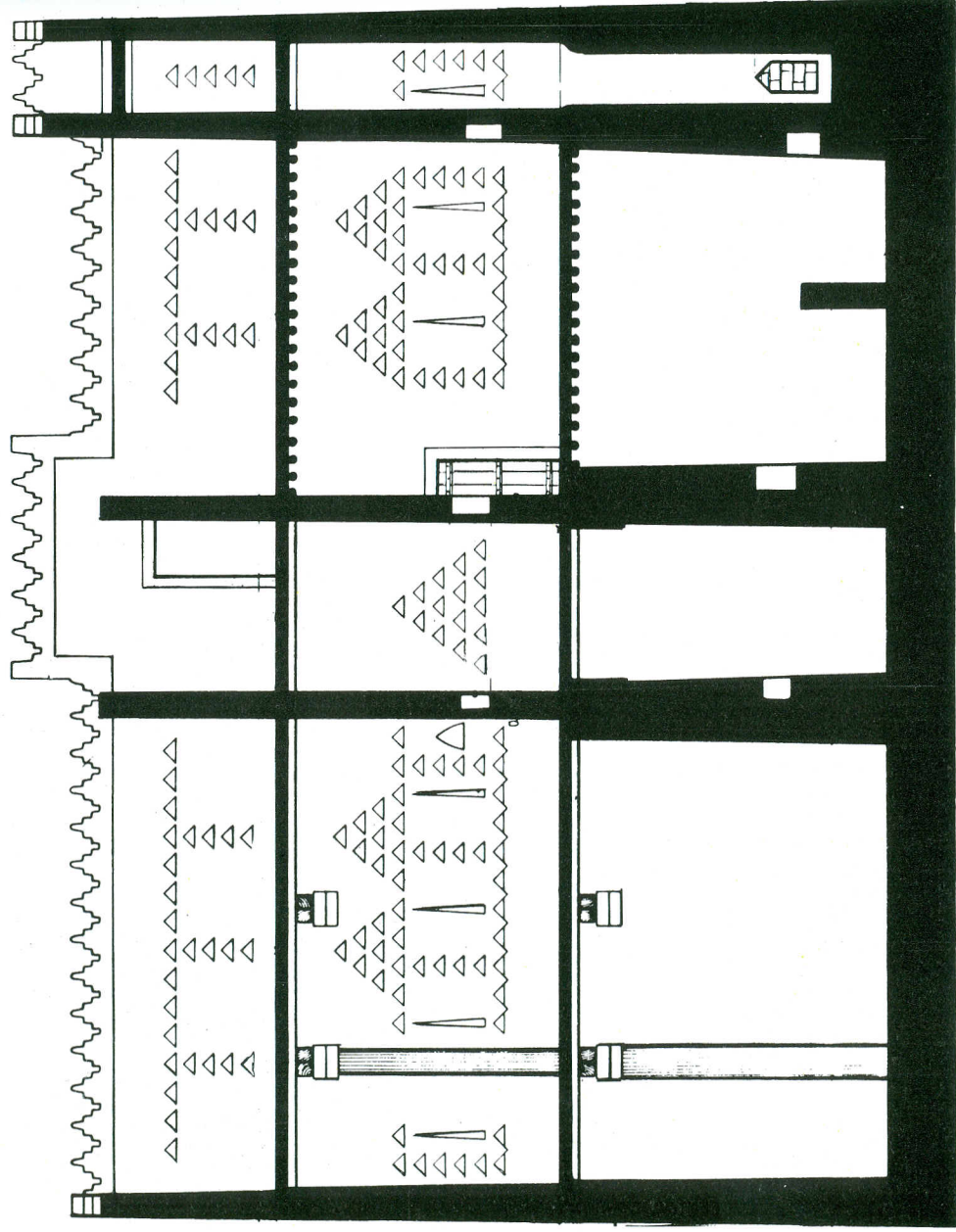
قطاع عرضي باتجاه الجنوب للطابق الارضي والطابق العلوي والدورة حيث تظهر النوافذ والاعمدة ،
والدرج والزخارف المثلثة - الوضع النهائي .

Cross section towards the south, for the ground floor, the upper floor and the parapet. Showing the stairways, and series of triangular decorations - final configurations.



الركن الجنوبي الغربي من الوحدة الثالثة حيث المدخل الرئيسي ، وبقايا الاعمدة والدخلات والزخارف
المثلثة .

The south west corner of the third unit showing the main entrance, the remains of the columns and the triangular niches and decorations.



قطاع بالحجرات الغربية للقصر بالوضع الاصلي

Section through rooms on west side of palace - final configuration.



Storage room on west side.

غرفة للتخزين بالجانب الغربي



الخائط الغربي لآحد غرف التآزين بالدور العلوي من الوحدة الثالثة وقد زين الجزء العلوي بمجموعة فتحات مثله في وحدة زحرفية آميه .

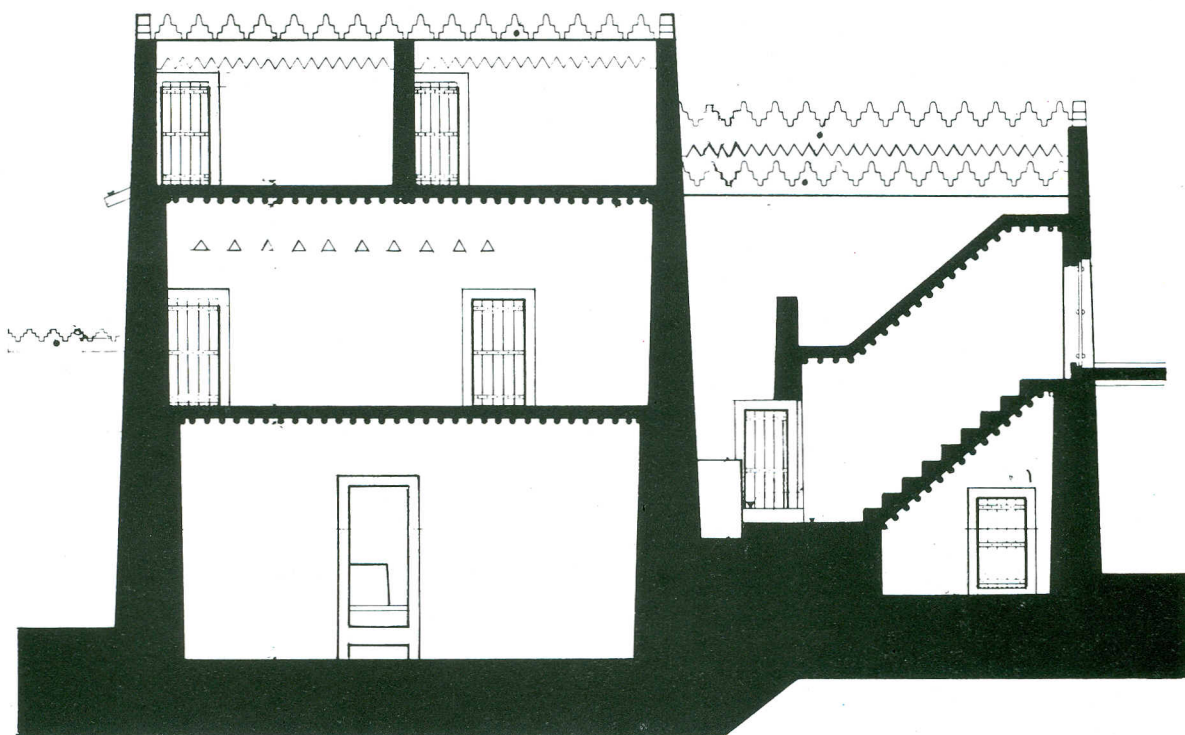
The west wall of the storage room, at the upper floor of the third unit. The upper part of the wall decorated with a fine decorative motif of triangular openings.



تفاصيل لمجموعة من الفتحات المثلثة اسفلها مجموعة اخرى بارزة .
Details of triangular openings below inverted ones in relief.

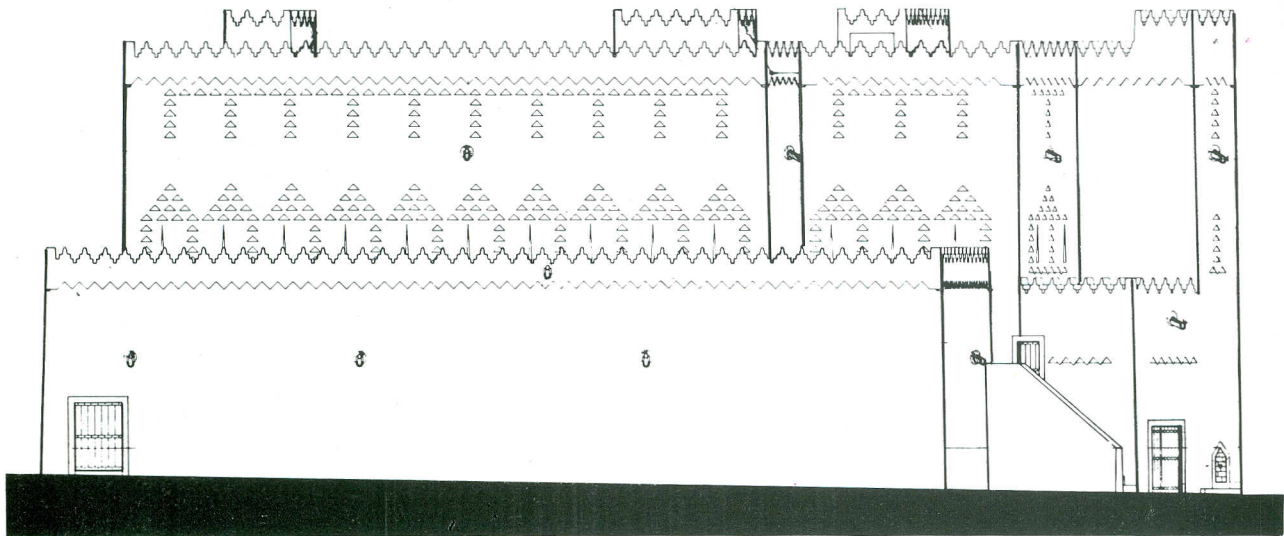


الجدار الجنوبي للقاعة الجنوبية ، وتبدو الفتحات المثلثة في الدورة وقد ملئت بالطمي .
 South wall of southern hall, the triangular openings were plugged by mud.



قطاع بالدرج الجنوبي بالوضع الاصلي

Section through southern staircase - final configuration.



East elevation final configuration.

واجهة شرقية بالوضع الاصيل



The S.E. corner of the inner court.

الركن الجنوبي الشرقي للفناء الداخلي .